



جامعة - بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -

معهد الاداب و اللغات

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

الصلابة النفسية لدى المرأة مستأصلة الرحم

دراسة عيادية لحالتين بالمؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب لولاية عين تموشنت

سبع هاجيرة

حرار خيرة

الصفة

تمت المناقشة علنا امام اللجنة المكونة من اللقب و الاسم و الرتبة

مناقش ومقرر
رئيسا
مشرف ومناقش

استاذ التعليم العالي
استاذ التعليم العالي
استاذة محاضرة

أ. قوراة اسماعيل
أ. برحيل
أ. سبع هاجيرة

السنة الدراسية : 2022-2023



وقف العلماء

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي من علينا بنعمها الجمّة وفضلها العظيم لأحد الصمد، لها الحمد حمدا
كثيرا ينبغي لجلال وجهه عظيم سلطانها الحمد حنيني ضي.
أتقدم بشكري بالخالص جزيل الامتنان إلى الأستاذة المشرفة سبيع هاجيرة علوافر
التوجيهات والإرشادات المقدمة خلال فترة إنجاز هذا المذكرة، وإيمانها بنا ورؤيتها التي كانت لنا
خير السند
دون أن يفوتني أن أشكر جميع من ساعدنا في المؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب
ولكلمن ساهموا ولو بكلمة طيبة من أجل تشجيع هذا العمل.
-بارك الله فيكم-

الإهداء

الى معنى الحب و الى معنى الحنان و التفاني الى ملاكي
ففى الحياة بسمه الحياة و سر الوجود الى من مكان دعائها
سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي
الى أعلى الحبايب أمي الحبيبة و الى زوجي و عائلة

زوجي

الى من كله الله بالهيئة و الوقار الى من علمني العطاء
بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار
الى من كان سندا لي طول حياتي الى شمعة متقدة تنير
ظلمة حياتي الى من بوجودهم اكتسب قوة و محبة لاحدود
لها الى جميع عائلتي و اصدقائي
الى من أناروا لي طريقي في سبيل التحصيل و لو قدر
بسيط من المعرفة أساتذتي الكرام
الى أقرب الناس الى قلبي من قريب و بعيد الى كل من
وسعهم قلبي و لم يكتبهم قلبي

- حرار خيرة -



قائمة محتويات البحث :

العنصر	الصفحة
- البسمة	ب
- كلمة شكر	ه
- الاهداء	و
- قائمة محتويات البحث	ز
- قائمة الجداول	ك
- قائمة الاشكال	ك
- مقدمة البحث	ي

الجانب النظري

الفصل الاول : مدخل الى الدراسة

-اولا :مقدمة	1
-ثانيا :مشكلة الدراسة	6
-ثالثا : اهمية الدراسة	10.....
-رابعا : اهداف الدراسة	11
-خامسا : تحديد المصطلحات	12
-سادسا : الدراسات السابقة	12
-سابعاً : التعقيب عن الدراسات السابقة	14
-تامنا : صعوبات الدراسة	15

الفصل الثاني : الصلابة النفسية

- تمهيد	17
- ثانيا : مفهوم الصلابة النفسية	18
- ثالثا : اهمية الصلابة النفسية	20
- رابعا : ابعاد الصلابة النفسية	21

23 - خامسا : بعض النماذج المفسرة للصلاية النفسية

26 - سادسا : خصائص الصلاية النفسية

28 - سابعا : خلاصة

الفصل الثالث : سرطان الرحم

30 - تمهيد

31 - اولاً : مكونات سرطان الرحم

36 - ثانياً : اورام سرطان الرحم

38 - ثالثاً : تعريف سرطان الرحم

40 - رابعاً : مراحل سرطان الرحم

41 - خامساً : اعراض سرطان الرحم

44 - سادساً : العوامل المسببة لسرطان الرحم

44 - سابعا : تشخيص سرطان الرحم

46 - ثامناً : علاج سرطان الرحم

48 - خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للبحث الميداني

50 - تمهيد

51 - اولاً : التذكير بفرضيات البحث

58 - ثانياً : الدراسة الاستطلاعية

60 - ثالثاً : منهج البحث

60 - رابعاً : مكان و زمان اجراء و البحث

60 - خامساً : تحديد عينة البحث و خصائصها

61 - سادساً : ادوات البحث

64 - خلاصة الفصل

الفصل الخامس : دراسة الاساسية

تمهيد

67

اولاً : دراسة الحالة الاولى

68

.....	تانيا :دراسة الحالالتانية	-
73		
75	تالتا :نتائج دراسة
80	قائمة المراجع
84	قائمة الملاحق
93	الملخص

قائمة الجداول و الاشكال

- قائمة الجداول :

-

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
50	توزيع البنود على الأبعاد	01
53	مكونات الطاقم اداري الخاص بمؤسسة بن زرجب	02
60	عدد المقابلات التي أجريت مع الحالة الأولى	03
66	عدد المقابلات التي أجريت مع الحالة الثانية	04

- قائمة الاشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
53	هيكل التنظيمي للمؤسسة الاستشفائية بن زرجب	01

المقدمة العامة :

يعود اكتشاف مرض السرطان منذ ازل بعيد حيث توالى الابحاث و الاكتشافات و معرفة اسرار هذا الداء الخطير و يعتبر البون مرض العصر و يعد سرطان الرحم من اخطر السرطانات التي تصيب الجهاز التناسلي الانتوي و الذي ياتي في المرحلة الثالثة بعد سرطان الثدي و الرئة و في بحثنا هذا نحاول القاء الضوء على كشف عن اسباب هذا المرض طرق التشخيص الاعراض و الوقاية و العلاج .

و يشكل المرض المزمن و المستعصي على الشفاء كمرض السرطان احد اهم الاخطار على الصلابة النفسية و تدني مستواها لدى الافراد بحيث يؤثر سلبا على الحالة النفسية للمريض اكثر من اي مرض عضوي اخر و ذلك لما يسببه من الام مستمرة تمنعه من التمتع بالحياة فتغير سلوكه و يصلح اكثر عصبية و غالبا ما يصاب باضطرابات نفسية كقلق الموت و الاكتئاب الذي قد يصل الى الانتحار نظرا لصعوبة العلاج الكيميائي و الاشعاعي و ما ينتج عنه من اثار نفسية و جسدية و من تشوه في صورة جسم و ضعف الوظائف المعرفية خاصة الذكاء و الوظائف العصبية

يختلف تعريف السرطان الرحم بين القديم و الحديث فالسرطان مرض يحدث بسبب الانقسام العشوائي لخلايا الطبيعية و تحولها الى خلايا سرطانية و هذا التحول تتحكم فيه عدة عوامل

يعد سرطان الرحم من اخطر سرطانات التي تصيب الجهاز التناسلي لانتوي فهو يشمل عدة مناطق من الرحم عنق الرحم و بطانة الرحم فهناك عامل رئيسي المتمثل في الفيروس المسبب لسرطان عنق الرحم و العوامل المساعدة و العامل الرئيسي المتمثل في زيادة مستوي هرمون استر و جين المسبب لسرطان بطانة الرحم و عوامل مساعدة له

نعلم ان المرأة في اختبار لأحد الهدفين يأخذ الاقل اذى و يحققه و يبقى هروبه من الهدف الثاني و يظل فكره يتراوح مترددا ما بين الهدفين و بالتالي هل اختبار المرأة للهدف الاول المتمثل في الاستئصال و عجزها عن تحقيق الهدف الاخر المتمثل في الحفاظ على تكامل الجسدي

لكن بالرغم مما يسببه السرطان من الم جسمي و نفسي تبقى ردود الفعل النفسية لدى المصابين بالسرطان عند تشخيص مرضهم مختلفة منها معاناة المريض من قلق و خوف شديد كما يظهر بعضهم اعراض اكتئابية و فقدان الرغبة في الحياة و الخوف من الموت

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى الصلابة النفسية عند النساء المصابات بسرطان الرحم و المتعرضة لعملية الاستئصال الرحم.

الفصل الأول: مدخل الى الدراسة

الفصل الأول: مدخل الى الدراسة:

مقدمة

مشكلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

اهداف الدراسة

تحديد المصطلحات

الدراسات السابقة

التعقيب عن الدراسات السابقة

صعوبات الدراسة

المقدمة

يعود اكتشاف مرض السرطان منذ أزل بعيد، حيث توالى الأبحاث والاكتشافات ومعرفة أسرار هذا الداء الخطير، ويعتبر اليوم مرض العصر، ويعد سرطان الرحم من أخطر السرطانات التي تصيب الجهاز التناسلي الأنثوي، والذي يأتي في المرحلة الثالثة بعد سرطان الثدي والرئة، وفي بحثنا هذا نحاول إلقاء الضوء على كشف عن أسباب هذا المرض، طرق التشخيص، الأعراض والوقاية والعلاج.

ويشكل المرض المزمن والمستعصي على الشفاء كمرض السرطان أحد أهم الأخطار على الصلابة النفسية وتدني مستواها لدى الأفراد، بحيث يؤثر سلبا على الحالة النفسية للمريض أكثر من أي مرض عضوي آخر وذلك لما يسببه من آلام مستمرة تمنعه من التمتع بالحياة فيتغير سلوكه ويصبح أكثر عصبية وغالبا ما يصاب باضطرابات نفسية كقلق الموت والاكتئاب الذي قد يصل به إلى الانتحار نظرا لصعوبة العلاج الكيميائي والإشعاعي وما ينتج عنه من آثار نفسية وجسمية ومن تشوهه في صورة الجسم وضعف الوظائف المعرفية خاصة الذكاء والذاكرة، والوظائف العصبية.

يختلف تعريف السرطان بين القديم والحديث، فالسرطان مرض يحدث بسبب الانقسام العشوائي لخلايا الطبيعية وتحولها إلى خلايا سرطانية، وهذا التحول تتحكم فيه عدة عوامل.

يعد سرطان الرحم من أخطر سرطانات التي تصيب الجهاز التناسلي الأنثوي، فهو يشمل عدة مناطق من الرحم، عنق الرحم وبطانة الرحم، فهناك عامل رئيسي المتمثل في الفيروس المسبب لسرطان عنق الرحم والعوامل المساعدة، والعامل الرئيسي المتمثل في زيادة مستوى هرمون أستروجين المسبب لسرطان بطانة الرحم وعوامل مساعدة له.

نعلم أن المرأة في اختياره لأحد الهدفين يأخذ الأقل أذى ويحققه، ويبقى هروبه من الهدف الثاني، ويظل فكره يتراوح مترددا ما بين الهدفين، وبالتالي هل اختيار المرأة للهدف الأول المتمثل في الاستئصال، وعجزها عن تحقيق الهدف الآخر المتمثل في الحفاظ على تكامل الجسدي

لكن بالرغم مما يسببه السرطان من ألم جسدي ونفسي تبقى ردود الفعل النفسية لدى المصابين بالسرطان عند تشخيص مرضهم مختلفة، منها معاناة المريض من قلق وخوف شديد، كما يظهر بعضهم أعراض اكتئابية وفقدان الرغبة في الحياة والخوف من الموت

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى الصلابة النفسية عند النساء المصابات بسرطان الرحم والمتعرضة لعملية الاستئصال للرحم.

1- الإشكالية:

يتعرض الانسان في حياته الى الكثير من المشاكل الصحية التي قد تتسبب في بعض المشكلات النفسية وبسبب هذه المشاكل تتولد أزمات كفقدان الامل يتعرض للاكتئاب.

وقد أصبحت الأورام السرطانية اليوم من المشكلات الصحية الخطيرة التي تواجه الإنسان حتى أنها تصدرت اهتمام كثير، ومن تلك الأهمية أن أصبحت موضوعا بارزا للدراسة داخل فرع علم النفس العيادي وعلم الصحة النفسية، والذي يستهدف دراسة التغيرات النفسية المرتبطة بالأمراض البدنية، حيث يكمن دور علم النفس في دراسة هذه المشاكل النفسية.

فالسرطان مشكلة عالمية، قد تصيب أي فرد من افراد المجتمع وأي فئة عمرية وقد يصيب أي عضو من أعضاء الجسم.

الرحم هو عضو من الجهاز التناسلي الأنثوي، ويقع الرحم في الحوض بين المثانة والمستقيم حيث يرتبط الرحم بالعالم الخارجي عبر ارتباطه بالمهبل حيث ان عنق الرحم هو الذي يربط الرحم بالمهبل.

وظيفة الرحم هي احتواء الحمل، وهو العضو الذي يكبر فيه الجنين، تتكاثر وتتضخم خلايا بطانة الرحم لدى الأنثى وذلك إثر تأثير الهرمونات النسائية على خلايا بطانة الرحم وخاصة الأستروجين عند حدوث الدورة الشهرية.

ان المرأة نواة المجتمع فإن بناء شخصية الأبناء، وتحديد سلوكهم في المستقبل يعتمد بالدرجة الأولى على دورها ومكانتها وأدائها لوظيفتها النفسية، والتربوية على أحسن وجه، وعليه فإن المرأة تقوم بدور بناء المجتمع لما تقوم به من نشاطات اجتماعية في غاية الأهمية.

ومن ثمة ينظر إذ أن الأمومة بالنسبة للمرأة هي قدرها ومصيرها الطبيعي،

ومعرفة المرأة لأعضائها التناسلية مهم جدا، وذلك لمعرفة التغيرات التي تحدث مرورا بسن البلوغ والإنجاب ومرحلة الحمل، ويعد الرحم من أبرز الأعضاء، حيث ينمو خلال فترة الحمل، فيكون حجمه من ثلاثون غرام ما قبل الحمل إلى أن يصل إلى أكثر من ألف غرام خلال تسعة أشهر، ولذلك يتخيل للمرأة أن سبب وجودها كامن في الجوف، وأن امتلاء بطنها هو في الوقت نفسه امتلاء وهنا قد تجد الحامل إشباعا لرغبتها النرجسية القديمة.

إلا أن تعرض المرأة للمرض وتدهور في الصحة الجسدية يحدث خلل في التوازن الجسدي والنفسي، بحيث يشكل المرض صدمة للمرأة خاصة إذا كانت الإصابة خطيرة مثل: السرطان، وهذا الأخير يؤدي إلى اضطرابات جسمية كثيرة ومتنوعة، إضافة إلى أعراض ناتجة عن هذا المرض.

فقد برز السرطان كأعصى مشكلة، وكأكبر مصدر قلق للإنسان في العصر الحديث، أصبحت كلمة (سرطان) مبعث رعب، ومصدر هذا الرعب الآلام المبرمجة، وأزمات نفسية، والنهاية المفجعة لفريسة هذا الألم الخطير.

وتمثل الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد على التعامل الجيد مع هذه الاضطرابات والاحتفاظ بالصحة النفسية والجسمية.

فالصلابة النفسية لدى المصابين بالسرطان أكثر من ضرورة، لأنها تمثل دورا حاسما في تقبلهم لحياتهم الجديدة والرضا عنها والتكيف معها، ومن العوامل المساعدة على زيادة الصلابة لديهم هو تصورهم لمعنى الوضع القائم المتمثل في (الإصابة بالسرطان)، كذلك مقدار الدعم الاجتماعي الذي تقدمه الأسرة والأصدقاء، وكذلك عامل التدين والالتزام.

والصلابة مفهوم نفسي حديث انبثق من بين عدة مفاهيم ضمها علم النفس الإيجابي، وتبنتها الباحثة "كوبازا (kobaza)" (1979) وتعرف الصلابة النفسية بأنها عملية التكيف السليم والجيد، في أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل والثقة بالنفس والقدرة على التحكم بالمشاعر والقدرة على حل المشاكل وفهم مشاعر الآخرين والتعامل معهم، وهي امتلاك الفرد لمجموعة سمات تساعده على مواجهة مصادر الضغوط، منها القدرة على الالتزام والقدرة على التحدي والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية، والرضا عن الحياة.

وليكي يستطيع الفرد من مواجهة هذه الضغوط والاضطرابات بصلابة نفسية، فإنه يجب يتمتع بمجموعه من الخصائص التي تتمثل بالقدرة على الالتزام والتعامل بإيجابية مع الأحداث الضاغطة، وأن يكون لديه القدر على التحكم والتأثير بهذه الضغوط التي يتعرض لها خلال مجريات حياته، بالإضافة إلى قدرته على تحدي التغيرات التي تحدثها هذه الضغوط من خلال قدرته على تحقيق التكيف والتوافق مع هذه التغيرات.

فالصلابة النفسية تعتبر مصدر المقاومة والوقاية النفسية للضغوط والتوتر والإحباط ومشاعر القلق وكذلك للأعراض النفس-جسمية.

وهنا يكون التساؤل حول وجود صلابة نفسية عند المرأة المصابة بسرطان الرحم حيث يتصور لها انها فقد رمز انوثتها.

فقرار استئصال الرحم عند السيدات في سن الإنجاب قرار صعب جدا خصوصا إذ لم يكن عند المرأة أطفال أو يكون لديها طفل واحد أو اثنان فقط، وربما تستدعي الحاجة لاستئصال لإنقاذ حياة المرأة بعد الولادة مثلا، وذلك بسبب عدم توقف النزيف، كما أن قرار إزالة الرحم عند النساء الكبيرات في سن واللاتي يعانين من مشاكل تستوجب الجراحية، فلا يعد ذلك سهلا بالرغم من عدم فائدته بعد سن اليأس، وما يسببه من مخاطر.

فالاستئصال يكون بعد استنفاد من جميع الطرق الطبية وخاصة في الحالات السرطان، وبالتالي المحافظة على حياة المرأة أن استئصال الرحم هو الطريقة الوحيدة التي المريضة السيدة على الأصعب الخيار على السيدة المريضة.

وعليه نتوصل الى الاشكال الاتي

ما مستوى الصلابة النفسية لدى النساء المصابات بالسرطانالرحم .?

2 فرضية الدراسة:

- وجود صلابة نفسية منخفضة لدى المرأة المستأصلة الرحم.

3 أسباب اختيار الموضوع :

- الرغبة في دراسة موضوع مهم.

التوعية من خطر مرض السرطان الرحم.

4-أهمية الدراسة

- أهمية الصلابة النفسية لمواجهة السرطان الرحم للضغوط التي يتعرضون لها.

- معرفة نوعية حياة مريضات السرطان الرحم.

- التعرف على سرطان الرحم وكيفية حدوثه، واعراضه، وخطورته على المرأة.

- التعرف على العوامل النفسية التي تؤثر على السيدات المصابات بمرض سرطان الرحم والعوامل المساعدة على مقاومة هذا المرض.

- التعرف على الصعوبات التي تواجه السيدات المرضى بهذا المرض والمشكلات التي تعوق توافقهم البيئي.

-أهمية التكفل النفسي بهذه الفئة وهي مرضى السرطان الرحم

5 اهداف الدراسة

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية ونوعية الحياة لدى النساء المصابات بسرطان الرحم.

- الكشف عن الصلابة النفسية لأفراد العينة المكتشفين لمرض السرطان

- التعرف على اساليب لمواجهة الضغوط لمرضى سرطان الرحم.

- معرفة أثر النفسي لدى السيدات المصابات بمرض سرطان الرحم.

التعرف على اهم الاضطرابات النفسية التي تظهر عند النساء المصابات بسرطان الرحم.

6تحديد المفاهيم

1-الصلابة النفسية : هي عملية تكيف و القدرة على التعايش مع المشكل و القدرة على مواجهة الضغوطات النفسية و الازمات التي يتعرض لها الانسان في حاته.

2 سرطان الرحم : هو مرض خبيث يصيب الجهاز التناسلي الانثوي تكاثر عشوائي يؤدي الى ظهور كتلة لحمية داخل الرحم

3 تعريف استئصال :

إزالة جزء من عضو ما، ويستعمل في الجراحة خاصة، وانتزاع العضو الذي تعرض للسرطان، أي انه ليس له فائدة.

7الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مورد جد مهم يساعد الباحث على الاختيار السليم لموضوع البحث حيث تساعده على الاطلاع على مختلف جوانب الموضوع بشكل شامل وبالتالي تعريف الباحث بالصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحثين الآخرين.

كما تمكن الباحث من تزويده بالعديد من المراجع ومصادر و المعلومات لموضوع بحثه وبالتالي تحدد للباحث الوجهة الصحيحة في اختياره أدوات وإجراءات التي يمكن له الاستفادة في معالجة المشكلة، اي اختيار الاساليب وأدوات البحث العلمي المناسبة وكذا تمنحه فرصة جيدة لإثراء بحثه عن طريق الرجوع الى الجانب النظري والفروض، التي اعتمد عليها والنتائج المتوصل اليها وبالتالي تحديد اوجوه النقص او الاختلاف، مما تتيح الفرصة للباحث في انطلاقة جديدة وفق المستجدات والتطورات العلمية الجديدة.

من بين الدراسات التي تم الحصول عليها ذات علاقة بموضوع بحثنا:

دراسة مادي صونية بعنوان "تقدير الذات عند امرأة المصابة بسرطان الرحم" 2010

تضمنت إشكالية الدراسة ما هو مستوى تقدير الذات لدى المرأة المستأصلة الرحم؟

وقد استخدمت الباحثة لتأكيد صحة فرضيات من عدمها والمتكونة من فرضيات عامة ونذكر:

_تعاني المرأة مبتورة الثدي من تناذرات نفسو صدمية.

- تعاني المرأة مبتورة الثدي من اختلال في تقدير الذات.

دراسة احلام رزاق 2018 بعنوان "الصدمة النفسية للنساء مثيرات الثدي" وقد استخدمت الباحثة لتأكيد صحة فرضيتها من عدمها والمتكونة من فرضيات عامة ونذكر منها: تعاني المرأة مبتورة الثدي من صدمة نفسية جراء الإصابة بالسرطان الثدي حيث تتضمن أيضا الفرضيات الجزئية نذكر منها

-تعاني المرأة مبتورة الثدي من تناذرات نفسو صدمية.

- تعاني المرأة مبتورة الثدي من اختلال في تقدير الذات.

استخدمت الباحثة أيضا المقابلة العيادية من أجل تقييم الأعراض، ووصول الى حقائق تفيد مجال البحث حيث استعملت أيضا مقياس اجهاد ما بعد الصدمة وكذا استبيان لتقييم الصدمة وكذلك من اجل فهم المعاش النفسي الصدمي للمريض السرطان.

-دراسة هل وآخرون (1987: al et Hull) بعنوان "دور الصلابة النفسية في تخفيف أثر أحداث الحياة الضاغطة". هدفت الدراسة إلى تحديد الطبيعة العملية لمفهوم الصلابة كمتغير وسيط يخفف من أثر أحداث الحياة الضاغطة، ودراسة مفهوم الصلابة النفسية. تكونت العينة من (1004 طالبا جامعيًا وقد تم تقسيمها إلى ست مجموعات، كل مجموعة يستخدم فيها عددا من المقاييس النفسية، حيث تم استخدام مقياس الصلابة النفسية، كما تم استخدام مقياس القلق الاجتماعي والخجل والوعي بالآخرين.

وأشارت النتائج إلى ما يلي: أن الصلابة النفسية ليس مفهوما واحدا بل ثلاث مكونات منفصلة، وأن بعدي الالتزام والتحكم يتمتعان بخصائص سيكومترية ملائمة، وأنهما يخفان من أثر الضغوط وإن كان أثرهما يرتبط بنوعية الموقف. كذلك وجود ارتباطات ذات دلالة بين مقياس الصلابة النفسية

والمقاييس الأخرى، فالأشخاص ذوو الصلابة المرتفعة تحصلوا على درجات منخفضة على مقياس الخجل والقلق الاجتماعي والوعي بالآخرين.

توصلت نتائج الى ان حالات الدراسة يعانون من مجموعة من التناذرات النفسو صدمية، بعد وقوا الحدث الصدمي كاستجابة مباشرة وأولية وكذلك بفقدان معالم الشخصية، نظرا لفجائية الحدث ونذكر مورا تناور التكرار وفرط الاستثارة وتناور التجنب.

التعقيب عن الدراسات السابقة :

ان الدراسات التي تناولت سرطان الرحم قليلة للأسباب

- خصوصية هذا المرض ليس كغيره من السرطانات.
- التحفظ الاجتماعي خلصة في البيئة الجزائرية.
- الخجل الاجتماعي لهته الفئة المتعرضة للاستئصال.

دراسة هل وآخرون (1987: al et Hull) التي تناولت موضوع "دور الصلابة النفسية في تخفيف أثر أحداث الحياة الضاغطة".

بينما دراسة احلام رزاق 2018 التي تؤكد على التعرض للصدمة نفسية نتيجة بتر الثدي والتعرض لآزمات ومشاكل نفسية.

اما دراسة مادي صونية 2011

توصلت الباحثة الى ان حالات الدراسة يعانون من مجموعة من التناذرات النفسو صدمية، بعد وقوا الحدث الصدمي كاستجابة مباشرة وأولية وكذلك بفقدان معالم الشخصية، نظرا لفجائية الحدث ونذكر مورا تناور التكرار وفرط الاستثارة وتناور التجنب.

وبالتالي يمكن القول ان هذه الدراسات ساهمت في بناء موضوع البحث وتحديد معاله.

8-صعوبات الدراسة:

لا شك انه كل باحث يتعرض الى صعوبات اثناء اجراء بحثه من بين هذه الصعوبات:

- ندرة المراجع في سرطان الرحم.
- امتناع بعض الحالات الى الخضوع لدراسة عيادية لأسباب اجتماعية.

- وجود صعوبات مع الحالات .

الفصل الثاني: الصلابة

النفسية.

تمهيد.

- مفهوم الصلابة النفسية.

- أهمية الصلابة النفسية.

- أبعاد الصلابة النفسية.

- بعض النماذج المفسرة للصلابة النفسية.

- خصائص الصلابة النفسية.

- خلاصة.

تمهيد:

إن الصلابة عامل مهم وحيوي من عوامل الشخصية في مجال علم النفس، وهي عاملا حاسما في تحسين الأداء النفسي، والصحة النفسية، وكذلك المحافظة على السلوكيات وسوف نتطرق إلى مفهوم الصلابة ومفاهيم ذات علاقة بالصلابة أهميتها وأبعادها واهم النظريات المفسرة لها

مفهوم الصلابة النفسية:

لغة:

الصلابة النفسية هي صلب أي شديد صلب الشيء صلابة فهو صلب أي شديد. (ابن منظور، 1999)

اصطلاحا:

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة، وهو من الخصائص النفسية المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح

-ولقد بدأت الدراسات في السنوات القليلة الماضية تتجاوز مجرد دراسة العلاقة بين إدراك الأحداث الضاغطة وأشكال المعاناة النفسية إلى الاهتمام والتركيز على المتغيرات المدعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفاعلة أو عوامل المقاومة أي المتغيرات النفسية أو البيئية المرتبطة باستمرار السلامة النفسية حتى في مواجهة الظروف الضاغطة والتي تدعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها. (مخمير، 1996، ص275).

- فالصلابة النفسية سمة من سمات الشخصية التي تعني الفرد أن يتعامل بشكل جيد مع الضغوطات، والاحتفاظ بصحة جسدية ونفسية مناسبة، وعدم تعرضه للاضطرابات اختلاف أنواعها، فالأشخاص الذين لديهم شخصية صلبة فإنهم يتصفون بالتفاؤل والهدوء الانفعالي، كما أنهم يستطيعون مواجهة الضغوط وتحقيق النجاح في حياتهم، من خلال تحويل الضغوط إلى مواقف أقل تهديداً. (السيد، 2007، ص 26).

وقد تعرض الباحثون في علم النفس إلى تعريف الصلابة النفسية حسب وجهة نظرهم لهذا المفهوم، فقد عرفها الحجار بأنها:

"الاعتقاد العام لدى الفرد في الفاعلية والمقدرة على توظيف مصادر نفسية وبيئية لإجراء وتفسير ومواجهة الأحداث الصادمة في الحياة بشكل فاعل.

تعرفها "كوبازا" 1979: بأنها كوكبة من سمات الشخصية والتي تعمل كمصدر للمقاومة في مواجهة الأحداث الضاغطة" (سعيدة، 2015، ص13).

-**وعرفها "فنك" funk:** هي خصلة عامة في شخصية الفرد التي تعمل على تكوينها و تنميتها للخبرات البيئة التي تحيط بالفرد منذ صغره"

-**ويعرفها "kobasa&pines":** الصلابة النفسية اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث " (pines .1986 : 171)

-**يعرف سيد احمد الباهظ:** الصلابة النفسية بأنها : "إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها. فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط". (الباهظ، 2002، ص391).

-**يعرف بروكس: 2005 "Brooks":** الصلابة النفسية بأنها "قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية والتعامل مع الإحباط، والأخطاء والصدمات النفسية، والمشاكل اليومية لتطوير أهداف محددة وواقعية لحل المشاكل والتفاعل بسلاسة مع الآخرين ومعاملة الآخرين باحترام واحترام الذات. « (بن عبد الجهنى، 2011، ص78).

-**الصلابة النفسية:** أنها مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من اثارها على الصحة النفسية والجسمية بما يجعل الفرد يتقبل التغيرات والمصاعب التي قد يتعرض لها من خلال ما لديه من التزام وتحدي وتحكم.

2- أهمية الصلابة النفسية:

-الصلابة النفسية تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو اقل وطأة.

-أنها تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة وتساعد على الانتقال من حال إلى حال.

-تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

-تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة مما يساعد على التقليل من الإصابة بالأمراض الجسمية. (زينب 2008; ص 51).

-الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية.

-تقي الانسان من اثار الضواغط الحياتية المختلفة.

-تجعل الفرد أكثر مرونة وتفاءلا وقابلية لتغلب على مشاكله الضاغطة.

-تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.

-تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.

-كما تؤثر الصلابة النفسية على القدرات التكيفية فالأفراد الأكثر صلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر ولديهم قدرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية أقل ضغطاً ولديهم استجابات تكيفية أكثر

-الاستقرار النفسي

-تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الامراض الجسدية والاضطرابات النفسية). بن عبدالله ، 2012 ، (34).

الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصيات القاعدية تقي الإنسان من أثار الضواغط الحياتية المختلفة، تجعل الفرد أكثر مرونة وتفاءلا وقابلية لتغلب على مشاكله الضاغطة، وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية.

3 أبعاد الصلابة النفسية:

1.الالتزام: هو نوع من التعاقد ويلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله (مخمير, 1997, ص 56).

ويعكس الالتزام إحساسا عاما للفرد بالعزم والتصميم الهادف ذي المعنى ويعبر عنه بميله؛ ليكون أكثر قوة ونشاطا تجاه بيئته بحيث، يشارك بإيجابية في أحداث ويكون بعيدا عن العزلة والسلبية والخمول والكسل (cotton 1990 ,P76).

يرى فولكمان Folkman 1984 أن الالتزامات تكشف عما هو مهم وله معنى للفرد، ويمكن أن تعرف من خلال عدد من مستويات الأفكار التجريدية، والتي تمتد من الأفكار والقيم إلى غايات محددة، كما تحدد موضع الخطر والتهديد.

كما يرى الرد وسميث Smith & Allred ، 1989

هو اعتقاد الفرد في حقيقته واهمية وقيمة ذاته وفيما يفعل، ويمكنان يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم، واعتقاده أن لحياته هدفا ومعنى يعيش من اجله. (فاروق ، 2001 ، ص210).

أنواع الالتزام:

تناولت كوبازا Kobassa مكون الالتزام الشخصي واقعها حيث رأت أنه يضم كل من:

الالتزام نحو الذات: وعرفته على أنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد اهدافه وقيمته الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الايجابية على نحو يميزه عن الاخرين.

الالتزام اتجاه العمل: وعرفته بأنه اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وكفاءته في انجاز عمله، وضرورة (525-532: 1985) Kobassa ،Maddi.

الالتزام الديني: هو التزام المسلم بعقيدة الإيمان الصحيح، وظهور ذلك على سلوكه بممارسة ما امر الله به. والانتهاز عن ما نهى عنه.

الالتزام الأخلاقي: هو التزام الفرد بالقيم، والأخلاقيات التي ترجع في الأصل إلى الأديان والعقائد ومن تم فالأخلاقيات التي يجب أن يلتزمها الأفراد في المجتمع المسلم مصدرها القرآن والسنة. (ابو الندى، 31، 2007).

2.التحكم: أشارت إليه "كوبازا Kobaza" و"بوسيتي" 1983 بوصفه أنه انتقاد الفرد بان مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها هي أمور متوقعة الحدوث، ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها.

وهو عبارة عن الإحساس بالتحكم الذاتي (مفتاح ، 2010 ، ص129)

ويعرفه مخيمر 1997 "بأنه مدى اعتقاد الفرد أن بإمكانه التحكم فيما قد يلقاه من أحداث وتحمل المسؤولية الشخصية، من حيث القدرة على اتخاذ القرارات وتفسير الأحداث الضاغطة، والقدرة على التحدي".

التحدي: تعرفه "كوبازا" "وبوسيتي" 1983" انه اعتقاد الفرد بان التغيير المتجدد في أحداث الحياة هو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه، وسلامته النفسية". (سعيدة، 2015، ص 20).

يتضح أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة وتقبلها بما فيها من مستجدات باعتبارها أمور طبيعية لابد من حدوثها للنمو والارتقاء، مع القدرة على مواجهة المشكلات وهذه الخاصية تخلف للفرد مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة*.

4- بعض النماذج المفسرة للصلابة النفسية:

نظرية كوبازا 1979 والدراسات المنبثقة عنها:

اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية، تمثلت أسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال فرانكلو ما سلو وروجرز والتي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة. ويعد نموذج لازورس من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية، حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل وحددها في ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

1. البنية الداخلية للفرد .

2. الأسلوب الإدراكي المعرفي .

3. الشعور بالتهديد والإحباط

نكر لازورس أن حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الأول طريقة إدراك الفرد للمواقف، واعتباره خطأ قابلة للتعايش، تشمل عليه الإدراك الثانوي، وتقديم الفرد لقدرته الخاصة، وتحديد لمدى كفاءتها في تناول المواقف الصعبة.

ترتبط هذه العوامل الثلاثة ببعضها البعض، فعلى سبيل المثال يتوقف الشعور بالتهديد على الأسلوب الإدراكي الموقفي، كما يؤدي الإدراك الايجابي إلى تضائل الشعور بالتهديد، ويؤدي الإدراك السلبي إلى زيادة الشعور بالتهديد. ويؤدي إلى تقييم بعض الخصال الشخصية كتقدير الذات.

وطرحت كوبازا Kobassa الافتراض الأساسي لنظريتها، بعد أن أجرت دراسة على رجال أعمال والمحامين والعاملين في الدرجة المتوسطة والعليا في الصحة النفسية والجسمية والأحداث الصادمة. وقد خرجت ببعض النتائج والتي كان منها:

الكشف عن مصدر ايجابي جديد في مجال الوقاية من الاضطرابات النفسية والجسمية وهو الصلابة النفسية بأبعادها "الالتزام، التحكم، التحدي".

أن الأفراد أكثر صلابة حصلوا على معدلات أقل في الاصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة.

فكان هذا الافتراض أن التعرض للأحداث الصادمة الحياتية الشاقة يعد أمرا ضروريا، بل أنه حتمي لا بد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي، وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث الصادمة، ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية (محمد، 2010، ص79).

وترى كوبازا أن الأفراد الذين يتسمون بصلابة نفسية يكونون أكثر نشاطا ومبادأة واقتدارا وقيادة وضبطا داخليا، وأكثر صمودا ومقاومة لأعباء الحياة وأشد واقعية انجازا وسيطرة وقدرة على تفسير الأحداث كما يجدون أن تجاربهم ممتعة وذات معنى، وعلى العكس فإن الأشخاص الأقل صلابة يجدون أنفسهم والبيئة من حولهم بدون معنى ويشعرون بالتهديد المستمر، والضعف في مواجهة أحداثها المتغيرة، ويعتقدون، أن الحياة تكون أفضل عندما تتميز بالثبات في أحداثها أو عندما تخلو من التجديد فهم سلبيون في تفاعلهم مع البيئة. (زينب، 2008، ص37)

وفيما يلي عرض لبعض الأشكال التي توضح تأثير الصلابة على الفرد، وتوضح منظورا جديدا للمتغيرات البناءة في علم النفس الحديث:

الأشكال:

نموذج "فنك" "funk" المحلل لنموذج "كوبازا: kobaza"

لقد حاول "فنك" تقديم أحدث النماذج في مجال الوقاية من الاضطرابات سنة (1992) من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية، والصحة العقلية من ناحية أخرى، على عينة قوامها (167 جنديا إسرائيليا) وقد اعتمد في تحديده لدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة الواقعية.

حيث توصل إلى: ارتباط مكون التحكم والالتزام فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تخفيض الشعور بالتهديد، واستخدام استراتيجيات التعايش خصوصا إستراتيجية ضبط الانفعال، حيث ارتبط بعد

التحكم ايجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه اقل مشقة، واستخدام إستراتيجية حل المشكلات للتعايش.

وقام "فنك" بإجراء دراسة أخرى سنة (1995) تحمل الهدف الذي قامت عليه الدراسة الأولى، وعلى عينة من الجنود الإسرائيليين أيضا واستخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة أربعة أشهر تم خلالها تنفيذ المشاركين خلال هذه الدراسة للأوامر المطلوبة منهم حتى وان تعارضت مع ميولهم، واستعداداتهم الشخصية، وذلك بصفة متواصلة، وقياس الصلابة النفسية، وكيفية الإدراك المعرفي، للأحداث الشاقة الحقيقية، وطرق التعايش قبل التدريب، وبعد الانتهاء منها تم التوصل إلى نفس نتائج الدراسة الأولى. (احمد; 18- 22).

2011

5- خصائص الصلابة النفسية :

وتنقسم الخصائص إلى فئتين، فئة من الأفراد لديهم خصائص ذوي الصلابة المرتفعة، وفئة لديهم خصائص ذوي الصلابة المنخفضة:.

- الإحساس بالالتزام أو النية لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تراجعهم .

- الإيمان بالسيطرة والإحساس بان الشخص نفسه هو السبب الحدث في حياته وأن الشخص يستطيع أن يؤثر على بيئته .

- الرغبة في إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة التي تكون بمثابة فرص للتطور والنماء) تايلور، 1995، ص261

ومن خلال معرفة خصائص الصلابة النفسية، نجد أن هناك نوعين من الخصائص وهذا ما أكدته دراسة مخيمر في مجال الصلابة النفسية، واعتمد على هذه الخصائص في دراسته كأبعاد لقياس الصلابة.

استنادا إلى تعريف ومقياس الصلابة الذي طورته كوبازا (مخيمر، 1997، ص38)

6- خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

توصلت كوبازا خلال الدراسات السابقة التي أجرتها (1979-1982) إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص التالية :

- القدرة على الصمود والمقاومة .

- لديهم انجاز أفضل .

- ذو وجهة داخلية الضبط.
- أكثر اقتدارا ويميلون للقيادة و للسيطرة.
- أكثر نشاطا ودافعية.
- لديهم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة و الحرجة.
- لديهم الإمكانية لاستمرارية عملية التوافق مع متطلبات الحياة.
- الاتجاه الموجب نحو الذات لديهم ثقة بالنفس .
- لديهم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية فعالة (أديب محمد الخالدي ،2009، ص46 47
- يتمتعون بالإنجاز الشخصي.
- ليديهم القدرة على التحمل .
- لديهم نزعة تفاؤلية وأكثر توجهها للحياة.
- لديهم قدرة على تلاشي الإجهاد .
- لديهم ارتفاع الدافعية. (سعيدة ،2015، ص28).

7 خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

- عدم تحمل المشقة و عدم القدرة على الصبر.
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية .
- قلة المرونة في اتخاذ القرارات.
- الهروب من مواجهة الأحداث الضاغطة.
- عدم القدرة على الضبط الداخلي.
- لبس لديهم مبادئ معينة.
- فقدان التوازن .
- التجنب والبحث عن المساندة.(سعيدة2015,ص29),

خلاصة الفصل :

إن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي لفرد يعينه على التكيف مع أحداث الحياة الضاغطة وتخلق نمطا من الشخصية شديدة الاحتمال، تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفيف من آثارها السلبية وتجعل الفرد قادرا على التحكم في مشاعره، وحل مشكلاته وله القدرة على الإلتزام والتحدي ليصل إلى مرحلة التكيف.

الفصل الثالث ; سرطان الرحم

تمهيد.

-مكونات سرطان الرحم.

-اورام سرطان الرحم.

-تعريف سرطان الرحم.

-مراحل سرطان الرحم.

-اعراض سرطان الرحم.

-العوامل المسببة لسرطان الرحم.

-تشخيص سرطان الرحم.

-علاج سرطان الرحم.

-خلاصة.

تمهيد:

السرطان هو مرض يصيب الجسم ويقوم بغزو الخلايا والأنسجة وتشكيل الورم الخبيث، ويبدأ هذا الورم بالانتشار بشكل لا يمكن التحكم به، ويمكن أن يصيب هذا الورم أي عضو من أعضاء الجسم. ويصيب السرطان الإنسان في أي مرحلة عمرية ويزيد خطر الإصابة به مع التقدم في العمر، ويمكن أن يكون الورم حميد فيستأصل ولا يعود للظهور مرة أخرى، ويمكن أن يكون خبيث وينتشر في الجسم ولا يمكن التخلص منه.

1 مكونات الرحم :

الجهاز التناسلي الأنثوي جهاز التكاثر الأنثوي:

يتكون من الأعضاء الجنسية الداخلية والخارجية والتي تقوم بوظيفتها في التكاثر. في أنثى الإنسان، يكون الجهاز التناسلي غير ناضج عند الولادة ويتطور للنضج عند البلوغ ليصبح قادرًا على إنتاج أمشاج، وحمل الجنين حتى الولادة. الأعضاء الجنسية الداخلية هي الرحم و قنوات فالوب، و المبيضين. يستوعب الرحم الجنين الذي يتطور لجنين حي. ينتج الرحم كذلك إفرازات مهبلية ورحمية تساعد في نقل الحيوان المنوي إلى قناة فالوب. ينتج المبيضان البويضات (الخلايا البيضية). الأعضاء الجنسية الخارجية تعرف كذلك بالأعضاء التناسلية وهي الفرج ويشمل الشفران، و البظر وفتحة المهبل. يتصل المهبل بالرحم عن طريق عق الرحم.

الرحم هو جزء من الجهاز التناسلي (Reproductive System) لدى المرأة، وهو عضو (Organ) أجوف موجود في منطقة الحوض. (Pelvis)

-يمثل الرحم العضو العضلي الذي يشبه شكل حبة الكثرى المقلوقة، والذي يتصل من بعيد بالمهبل بينما يتصل من الجانب بقناتي فالوب، ويتميز الرحم بالبطانة السمكية والجدران العضلية القوية؛ حيث يحتوي الرحم على بعض العضلات التي تُعدّ الأقوى في جسم الأنثى، وفي الواقع تكمن أهمية عضلات الرحم القادرة على التمدد والتقلص في استيعاب الحجم المطلوب لنمو الجنين خلال فترة الحمل، بالإضافة إلى أهميتها في المساعدة على دفع الجنين للخارج أثناء الولادة، وفي الحقيقة يبلغ طول رحم المرأة في الوضع العادي دون وجود حمل 7.5 سنتيمتر، بينما يبلغ عرضه 5 سنتيمتر (اماني، 2005، ص56)

مكونات الجهاز التناسلي للمرأة:

الأعضاء التناسلية الداخلية:

تتمثل الأعضاء التناسلية الداخلية في جسم المرأة بالأعضاء التناسلية الموجودة داخل الحوض وتتكون من المهبل وهو مكان استقرار الحيوانات المنوية ومنه تتم الولادة الطبيعية، والرحم الذي يمثل منطقة نمو وتطور المضغة إلى جنين، وقناتا فالوب حيث تتم عملية تخصيب الحيوانات المنوية للبويضات فيهما، والمبايض المسؤولة عن إنتاج وإطلاق البويضات.

المهبل:

يعدّ المهبل الأنبوب العضلي المرن الذي يقع أسفل الرحم وخلف المثانة البولية، ويصل طوله إلى ما يُقارب 10 سنتيمترات، ويمثّل مدخل الجهاز التناسلي الأنثوي؛ حيث إنّهُ يربط عنق الرحم مع الجزء الخارجي من جسم المرأة، وفي الحقيقة يستقبل المهبل الحيوانات المنوية أثناء الجماع، ومن ثم يحملها إلى قناة فالوب والرحم، كما أنّ للمهبل دورًا مهمًا خلال عملية الولادة؛ حيث يمثل قناة الولادة التي تتمدد للسماح بخروج الجنين إلى الخارج. (رمضان، 1999، ص 45)

الرحم:

يمثّل الرحم العضو العضلي الذي يشبه شكل حبة الكثرى المقلوبة، والذي يتّصل من بعيد بالمهبل بينما يتّصل من الجانب بقناتي فالوب، ويتميّز الرحم بالبطانة السمكية والجران العضلية القويّة؛ حيث يحتوي الرحم على بعض العضلات التي تُعدّ الأقوى في جسم الأنثى، وفي الواقع تكمن أهمية عضلات الرحم القادرة على التمدد والتقلص في استيعاب الحجم المطلوب لنمو الجنين خلال فترة الحمل، بالإضافة إلى أهميتها في المساعدة على دفع الجنين للخارج أثناء الولادة، وفي الحقيقة يبلغ طول رحم المرأة في الوضع العادي دون وجود حمل 7.5 سنتيمتر، بينما يبلغ عرضه 5 سنتيمتر وينقسم رحم الأنثى إلى ثلاثة أجزاء، كما يأتي :

عنق الرحم: هو الجزء السفلي من الرحم والذي يربط الرحم بالمهبل.

جسم الرحم: هو الموقع الطبيعي والمألوف لانغراس الكيسة الأرومية التي ستتطور إلى جنين.

قاع الرحم: هو الجزء العلوي من الرحم ويعلو نقاط النقاء أنابيب الرحم أو قنوات فالوب بالرحم.

(يوسف د س، ص 4)

قناتا فالوب:

يحتوي الجهاز التناسلي الأنثوي على زوج من الأنابيب الضيقة المتصلة بالجزء العلوي من الرحم، والتي يُطلق عليها اسم قناتي فالوب، ويبلغ طول كل قناة ما يُقارب 10-13 سنتيمتر، وفي الحقيقة تمثل قاننا فالوب ممرات لانتقال البويضات الأنثوية من المبيضين إلى الرحم، وتجدر الإشارة إلى أنّ قاننا فالوب غير متصلتين بشكل مباشر مع المبيضين؛ حيث تحتوي القناة امتدادات تشبه الأصابع تسمى الخمل أو الهدبتظهر على شكل قمع في نهاية كل قناة، وتكمن أهمية هذه الخمل بتوجيه البويضة التي تم تحريرها من المبيض نحو الفتحة الكبيرة في قناة فالوب، ثم تقوم البروزات الصغيرة التي تشبه الشعيرات والمعروفة بالأهداب بمساعدة عضلات جدار القنوات على دفع البويضة للأسفل تجاه الرحم، وتجدر الإشارة إلى أنّه عادةً ما تتم عملية إخصاب البويضة بواسطة الحيوان المنوي داخل قناة فالوب ثم تنتقل البويضة المخصّبة إلى الرحم لتتغرس في بطانة الرحم.(خوري، 1995، ص98).

المبيضان :

يحتوي الجهاز التناسلي الأنثوي على زوج من الغدد التناسلية الأنثوية صغيرة الحجم بيضاوية الشكل تُسمى المبيضين؛ حيث يُقارب حجم المبيض الواحد حبة اللوز، ويبلغ طول كل منهما حوالي 2-3 سنتيمتر، وفي الحقيقة يقع المبيضان على جانبي الرحم ويتصلان معه عن طريق رباط المبيض وتبرز أهميّة المبيضين في إنتاج الهرمونات الأنثوية؛ الأستروجين والبروجسترون، وتخزين البويضات حتى تنضج ويتم تحريرها خلال عملية الإباضة. (اماني، 2005، ص66).

الأعضاء التناسلية الخارجية:

تتمثل الأعضاء التناسلية الخارجية في جسم المرأة بالأعضاء التناسلية التي تقع خارج حيز الحوض وتشمل بشكل أساسي؛ جبل العانة أو مرتفع عظمة العانة، والشفران الكبيران، والشفران الصغيرانوالبظر، وفي الحقيقة يُطلق على الأعضاء التناسلية الخارجية مجتمعة والواقعة في منطقة العانة أو أصل الفخذ اسم الفرج، وتكمن أهمية الأعضاء التناسلية الخارجية في حماية الأعضاء التناسلية الداخلية من الإصابة بالكائنات الدقيقة المسببة أو الناقلة للعدوى، وتمكين الحيوانات المنوية من دخول الجسم.

جبل العانة:

يقع جبل العانة أو النتوء العاني اللحمي فوق الجزء العلوي من فتحة المهبل حيث تُغطي الأنسجة الدهنية السمينة المتشكلة على هيئة هضبة مستديرة عظم العانة، وتتميّز هذه المنطقة باحتوائها على غدد دهنية مسؤولة عن إفراز مواد كيميائية تُعرف بالفيرموناتترتبط بالانجذاب الجنسي، ومن الجدير بالذكر أنّ الشعر يبدأ في تغطية هذه المنطقة خلال مرحلة البلوغ.

الشفران الكبيران:

يحيط الشفران الكبيران بالأعضاء التناسلية الخارجية الأخرى بهدف حمايتها والحفاظ عليها، كما يحتوي الشفران الكبيران على غدد عَرَقِيَّة و غدد دهنية، وفي الحقيقة يبدأ الشعر بالظهور على جلد الشفران الكبيران خلال مرحلة البلوغ كما هو الحال في جبل العانة.

الشفران الصغيران:

يقع الشفران الصغيران داخل الشفران الكبيران، ويحيط الشفران الصغيران بالفتحات الجسمية المؤدية إلى المهبل والإحليل، ويمثّل الإحليل الأنبوب الذي ينقل البول من المثانة إلى خارج الجسم، وتجدر الإشارة إلى أنّ جلد الشفرين الصغيرين حساس للغاية ويمكن أن يُصاب بالانتفاخ والتهيج بسهولة بالغة. (عازار، 2005، ص87)

غدة بارثولين:

تقع غدة بارثولين أو غدد بارثولين أو الغدد الدهليزية الكبيرة) إلى جانب فتحة المهبل، وهي المسؤولة عن إنتاج الإفرازات السائلة المخاطية.

البظر:

البظر هو نتوء صغير وحساس للغاية يقع في منطقة التقاء الشفرين الصغيرين.

غشاء البكارة:

يُعرف الغشاء المخاطي الذي يقع في بداية الجهاز التناسلي وتحديدًا داخل فتحة المهبل مباشرةً بغشاء البكارة، وعلى الرغم من أنّه يساهم في حماية الجهاز التناسلي إلا أنّ وجوده ليس ضروريًا للصحة، وعادةً ما يحيط غشاء البكارة لدى الإناث العذاري فتحة المهبل مثل حلقة ضيقة ومشدودة، كما قد يغطي الفتحة بالكامل في بعض الأحيان، وفي الحقيقة قد يتمزق الغشاء خلال أول محاولة للجماع، بينما قد لا يحدث التمزق في أول جماع في حال كان الغشاء رخوًا ولينًا، ومن الجدير بالذكر أنّ غياب غشاء البكارة لا يعني بالضرورة فقدان العذرية؛ حيث إنّه قابل للتمزق عند التعرّض لإصابة في منطقة الحوض أو الأنشطة الرياضية أو فحص الحوض، وقد يتمزق الغشاء نتيجة الولادة أحيانًا. هيلين 2007 ص98

2 اورام سرطان الرحم :

يعتبر سرطان الرحم من أكثر السرطانات النسائية شيوعا وهو يحتل المركز الاول بالنسبة لوفيات الجهاز التناسلي في النساء. ولعل خطورته تكمن في انه ليس له اعراض بدائية تقود المريضة الى الطبيب.

سرطان عنق الرحم

ان معظم سرطانات عنق الرحم يسببها فيروس يسمى Human Papilloma Virus (H.P.V) الذي يكتسب عبر الاتصال الجنسي، وقد كان يعتقد في السابق ان المسبب الوحيد هو تعدد الشركاء

سرطان بطانة الرحم

يُعد سرطان بطانة الرحم أكثر سرطانات الرحم شيوعاً، ويبدأ هذا النوع بالتطور في البطانة الداخلية للرحم، وتمثل نسبة الإصابة به حوالي 6% من جميع أنواع السرطانات التي تُصيب النساء في الولايات المتحدة، ويتم تحديد مرحلة سرطان بطانة الرحم عند التشخيص، وفيما يأتي بيان لمراحل سرطان بطانة الرحم

المرحلة الأولى: ينحصر وجود الورم في الرحم فقط.

المرحلة الثانية: يوجد الورم في الرحم وعنق الرحم.

المرحلة الثالثة: ينتشر الورم ليصل مناطق خارج الرحم؛ وقد يصل العقدة اللمفية الحوضية

المرحلة الرابعة: ينتشر السرطان في هذه المرحلة خارج منطقة الحوض، وقد يؤثر في أجزاء أخرى من الجسم؛ بما في ذلك المستقيم والمثانة.

سرطان المبيض

ان معدل الإصابة به بسرطان المبيض قليل نسبياً. والجدير بالذكر ان هذا النوع يصيب النساء ما بين سن 60-70 سنة. والمشكلة في هذا المرض انه يصعب اكتشافه مبكراً لدرجة 75% من حالات سرطان المبيض يتم اكتشافها في مرحلة متقدمة، حتى أطلق عليه بعض العلماء اسم (القاتل الخفي). ومما يدل على ضرورة الفحوصات الطبية ان الاكتشاف المبكر للمرض يزيد نسبة الشفاء الى 91%.

ساركوما الرحم

هو نوع أقل شيوعاً من سرطان الرحم، وهو عدواني للغاية. في هذا النوع النادر من سرطان الرحم، وفيه تنشأ الخلايا السرطانية من العضلات أو الأنسجة الأخرى الداعمة للرحم. النساء اللاتي تلقين العلاج بجرعات عالية من الأشعة السينية في الحوض لديهن مخاطر عالية للإصابة ببعض أنواع ساركوما الرحم.

3-تعريف سرطان الرحم:

يعرف من خلال القاموس الفرنسي:

بأنه ورم خبيث ينتج عن التكاثر العشوائي وغير طبيعي لمجموعة من الخلايا في الرحم والتي تؤدي إلى تدمير النسيج الأصلي ثم تغزو الأنسجة المحيطة وتنتقل أحياناً إلى أماكن أخرى في الجسم

(Médical Larousse425:1999)

" يعرفه جيستارروسف "هو كتلة أو تورم في الرحم وهي مؤلمة مع خروج الدم وإفرازات من الرحم، وتسبب هذه الكتلة السرطانية علامات تأثر على شكل الرحم الطبيعي."

. (J. Saglier et autre ;2003.15)

-هو عبارة عن تكاثر وانقسام عشوائي للخلايا الرحمية مكوناً تضخمات تسمى الأورام، وهو في مرحلة متأخرة على شكل إفرازات مهبلية ونزيف خارج الدورة الشهرية، أو بعد اتصال جنسي مصحوب بالألم (محمد رفعت، 1994، ص 79).

-ويعد هذا السرطان من الأنواع الكثيرة المنتشرة عند النساء وبصفة واسعة حيث أن هذا الأخير منتشر جداً في

. بلادنا بعدما قمنا بتعريف الرحم وسرطان الرحم، سوف نقوم بذكر أنواع سرطان الرحم الذي من خلاله يؤدي استئصال (J) (Lansac1989,p87) هذا العضو الأنثوي لدى المرأة

-إذا نقول إن سرطان الرحم مرض خطير وقاتل يبدأ بحبة صغيرة ثم يتطور بطريقة مذهلة ويغير من شكل الرحم واذ لم يعالج فينتشر في كامل الجسم.

4مراحل تطور سرطان الرحم:

1- مرحلة الصفر :

يبدأ المرض مع ظهور خلايا غير طبيعية في منطقة بطانة عنق الرحم، وتبدأ هذه الخلايا بالتحوّل إلى كتل سرطانية، إلا أنّها تظلّ في موقعها ولا تنتشر إلى خارج البطانة.

-المرحلة الأولى :

تبدو الخلايا السرطانية واضحة في بطانة عنق الرحم، حيث تنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين وكل مرحلة منهما تنقسم لمرحلتين، ولا بدّ من الإشارة إلى أن هذه المراحل تختلف فيما بينها باختلاف كميّة الكتل السرطانية، وهذه المراحل هي: المرحلة أ: تقسم إلى مرحلتين، حيث تظهر في المرحلة الأولى كتلة صغيرة جداً في أنسجة عنق الرحم، لا يتجاوز عمقها 3 ملم وعرضها 7 ملم، لذلك لا يستطيع الطبيب

رؤيتها إلا تحت المجهر، أمّا في المرحلة الثانية تبدو الكتلة أكبر بقليل مقارنة مع المرحلة السابقة. المرحلة ب: تقسم لمرحتين، حيث بالإمكان في المرحلة الأولى رؤية الكتلة السرطانية دون الاستعانة بالمجهر، علماً أنّ حجمها لا يتجاوز 4سم، أمّا في المرحلة الثانية فإن حجم الكتلة يبدو أكبر من 4سم.

3-المرحلة الثانية :

تخرج الكتلة السرطانية في هذه المرحلة إلى خارج عنق الرحم، إلا أنّها لا تصل إلى جدار الحوض، أو إلى الثلث السفلي من المهبل، وتنقسم هذه المرحلة أيضاً إلى مرحلتين هما:

المرحلة أ: تنتقل الكتلة السرطانية من عنق الرحم إلى المهبل، ويصبح بالإمكان رؤية الكتلة بالعين المجردة، ودون الحاجة للمجهر، حيث يصل حجمها إلى 4سم، أو ما يقاربها.

المرحلة ب: ينتقل السرطان إلى خارج العنق ويصل إلى الأنسجة المجاورة للرحم

4-المرحلة الثالثة :

يكون السرطان قد وصل إلى مرحلة متطورة، بحيث ينتشر ويصل إلى الثلث السفلي من المهبل، وأحياناً يصل إلى جدار الحوض، ممّا يؤدي إلى إلحاق أضرار بالكلية، ولا بد من الإشارة إلى أن هذه المرحلة تنقسم إلى مرحلتين بناءً على مدى الانتشار للكتلة السرطانية، وهما:

المرحلة أ: حيث ينتقل السرطان فيها إلى الثلث السفلي من المهبل، لكنه لا يصل إلى جدار الحوض.

المرحلة ب: حيث ينتقل السرطان إلى جدار الحوض، كما أنه يصبح حجمه كبيراً في هذه المرحلة ممّا يؤدي إلى انغلاق الحالبين.

5-المرحلة الرابعة :

ينتقل السرطان في هذه المرحلة إلى منطقة المثانة، والمستقيم، وأحياناً إلى أعضاء أخرى من الجسم، وتتسبب هذه المرحلة إلى مرحلتين تعتمدان على مكان تواجد السرطان، وهما:

المرحلة أ: حيث ينتقل السرطان إلى المثانة أو إلى المستقيم.

المرحلة ب: حيث يكون السرطان قد انتقل إلى أعضاء أخرى من الجسم، مثل الرئتين، أو الكبد، أو العظام، أو الأمعاء. (كاشر 2006، ص 80)

5-أعراض سرطان الرحم:

-حدوث نزيف قويّ من المهبل.

- حدوث تغييرات غير واضحة الأسباب فيما يخصّ الدورة الشهرية.

- حدوث نزيف بعد العلاقة الجنسية، إضافةً للشعور بألم حادّ أثناء العلاقة.

-نزول إفرازات من المهبل مختلطة مع الدم.

-ألم أو صعوبة في التبوّل.

-ألم في أثناء ممارسة العلاقة الحميمة.

- ألم في منطقة الحوض.

-الشعور بالألم أسفل البطن أو منطقة أسفل الظهر، وتزيد حدتها خلال فترة الدورة الشهرية.

-الغفم أو عدم الإنجاب، أو التأخر في الحمل، وفي بعض المرات يتسبب وجود الورم في الرحم بحدوث الإجهاض بشكلٍ مُتكرّر.

-زيادة عدد مرات التبوّل أو الرغبة في التبوّل مراتٍ عديدة، كما تشعر المريضة بامتلاء المثانة حتى بعد الذهاب إلى دورة المياه وإفراغها، ونادرًا ما تفقد المصابة القدرة على التبوّل.

-الإصابة بالإمساك، إلى جانب وجود صعوبةٍ في التبرّز، وقد تظهر البواسير في بعض الأحيان.

- زيادة حجم البطن، أو حصول انتفاخات في مُحيط الخصر، وقد يعتقد البعض بسبب تلك الانتفاخات بأنّ المريضة حامل.

- الإحساس بالامتلاء في منطقة أسفل البطن.

-المُعاناة من بعض المشاكل المعوية، مثل : الإمساك.

- كثرة الحاجة للتبوّل.

-فقدان في الوزن. الشعور بعدم الراحة في منطقة الحوض.

-نزيف من جزاء ملامسة عنق الرحم عند ممارسة العلاقة الجنسية مثلاً، أو نتيجة إدخال الغشاء العازل الأنثوي لمنع للحمل.

-إفرازات مهبلية ملطخة بالدم.(اماني 2005،ص67)

7العوامل المسببة لسرطان الرحم:

حسب العديد من الدراسات حول العوامل التي تؤدي إلى الإصابة بسرطان الرحم، فإن نسب انتشار هذا النوع من السرطان مرتبط أساساً بطبيعة الحياة الجسمية للمرأة، وتوضح هذه الدراسات أن أهم هذه العوامل هي :الآلام المتكررة أثناء العلاقة الجنسية، السن المبكر للعلاقة الجنسية، تعرض المرأة للإجهاض المتكرر، كثرة الولادات، تعدد الشركات، استهلاك(Lansac (J) 1989,p87) .

حدوث اضطراب في الهرمونات الأنثوية: في الحقيقة ينتج المبيض هرموني الأستروجين والبروجسترون، وقد يؤدي حدوث خلل أو اضطراب في نسبة هذه الهرمونات إلى إحداث تغيير في نمو خلايا الرحم في جسم المرأة، ويمكن القول بأن هناك عدد من الأمراض والمشاكل الصحية التي تسهم في زيادة نسبة هرمون الأستروجين في الجسم، دون أن تؤثر في نسبة هرمون البروجسترون، مما يزيد من خطر الإصابة بسرطان الرحم، ومن هذه المشاكل الصحية:

- متلازمة المبيض : متعدد الكيسات التي تُعرف بتكيس المبايض.

-السمنة.

-مرض السكري.

-الهرمونات البديلة : إذ إنّ الهرمونات البديلة التي يتم إعطاؤها للمرأة بعد سن اليأس، والتي تحتوي على الأستروجين وحده، دون البروجسترون.

أورام المبايض.

طول سنوات الحيض: حيث يزداد خطر الإصابة بسرطان الرحم لدى النساء اللواتي يشهدن نزول دم الحيض في سن مبكر، أي قبل سن الثانية عشرة، أو اللواتي يصلن إلى سن اليأس أو مرحلة انقطاع الطمث في سن متأخر، وذلك لزيادة عدد سنوات تعرض الجسم لهرمون الاستروجين.

عدم الحمل: حيث إنّ المرأة التي لم تحمل قط في حياتها، يزداد خطر الإصابة بسرطان الرحم لديها مقارنةً بغيرها من النساء اللاتي قد حملن من قبل.

- التقدّم في العمر : فكلّما تقدمت المرأة في السن ازداد خطر إصابتها بسرطان الرحم خاصّةً بعد بلوغها سن اليأس.

-العلاجات الهرمونية المستخدمة في علاج سرطان الثدي : فالنساء اللواتي يتناولن دواء تاموكسيفين، والذي يستخدم في علاج سرطان الثدي، قد يزداد لديهنّ خطر الإصابة بسرطان الرحم.

الإصابة بمتلازمة سرطان القولون الوراثي: وهو نوع من أنواع المتلازمات التي تحدث نتيجة حدوث طفرة جينية تنتقل من الآباء إلى الأبناء، حيث تُعدّ هذه المتلازمة أحد أمراض السرطانات الوراثية، والتي تزيد من خطر الإصابة بسرطان القولون، وسرطان الرحم، وغيرها من أنواع السرطان. deval1997p98.

-8العوامل المساهمة في انتشاره :

-يحدث هذا السرطان لدى المرأة في فترة النشاط التناسلي، إذ تشكل الجروح المختلفة في عنق الرحم على أثر صدمة أو التهاب ينجم عن الإجهاض أو الوضع، أرضا خصبة لنمو هذا السرطان بالإضافة إلى وجود عوامل أخرى تتمثل فيما يلي :

-تتعلق أسباب سرطان جسم الرحم بالعوامل البيئية، و قد لوحظ بأنه يعكس سرطان عنق الرحم يحدث كثيرا عند الطبقات الغنية، و عند السيدات اللاتي لم ينجبن.

- هناك دلائل تشير إلى وجود علاقة بين حدوث سرطان جسم الرحم، وبين الاضطرابات الأيضية مثل : السمنة وارتفاع ضغط الدم و البول السكري.

- كما نجد أيضا حدوث سرطان الرحم نتيجة نشاط زائد للأستروجين (هرمونات تفرزها المبيض). (يوسف جوري، 1983ص.27-)

-التهاب المهبل. (مالكوم شوارتز، 1988ص.101-)

-العلاقات الجنسية المبكرة قبل سن السابعة عشر (17 سنة) - .العلاقات الجنسية المتعددة (كثرة الشركاء).

- الزواج قبل سن عشرين سنة (20 سنة). (Zansou et Leconite ,1995, p 89,93) .

-استهلاكالتبغ

-نتيجة أكثر من عشرة إجهاضات في حياة المرأة. (مشالكرم، 1980ص.101-10)

-و بعد ذكر العوامل المساهمة في انتشار سرطان الرحم، سوف نوضح كيفية و طرق تشخيص سرطان الرحم للوصول إلى أنواع العلاج.

9تشخيص سرطان الرحم :

يمكن أن تزاح من عنق الرحم الخلايا الشاذة، وهي تكون بلا ترتيب أو نظام بارزة لدرجة أنه يمكن إزالتها بسهولة، خفيفة بملعقة مسطحة خاصة تسمى المبسط (spatule) أو تمتص بأنبوبة.

ويمكن اكتشاف هذه الخلايا الشاذة بواسطة اختبار (التلوين العنقي) قبل أن تبدأ بالنمو بوقت طويل، وقبل أن تصحبها لعوامل المهاجمة، هذه المرحلة معروفة باسم السرطان في (بؤرته) .

ويتم اختبار (التلوين العنقي) بإدخال (boit en spatule) مبسط خشبي إلى المهبل فتقشط بلطف وخفة عنق الرحم، وهذه العملية ليست مؤلمة ولا تحدث أي إزعاج سوى دقائق قليلة.

إن المخاطبة التي تنتج حين قشط العنق توضع على زلافة مجهرية، وقد تستعمل أنبوبة أحيانا لامتناسص المادة المخاطية المتجمعة حول عنق الرحم، وتنتقل بعد ذلك إلى زلافة مجهرية، تلطخ الزلافة بمواد كيميائية خاصة ثم يتم فحص هذه الخلايا، وإذا ثبت وجود السرطان في بؤرته، فإن التداوي اللازم يكون عبارة عن إزالة القسم المصاب من عنق الرحم .

عملية اختبار (التلوين العنقي) ليست ضرورية قبل بلوغ المرأة سن الخامسة و العشرين سنة (25)، و ذلك لندرة ظهور سرطان عنق الرحم في هذه السن، على أن يكرر هذا الاختبار بعد إجرائه مرة كل سنتين تقريبا ليتم اكتشاف أعراض السرطان الرحمي في مرحلة مبكرة جدا من المرض، وذلك لتفادي حدوث تخريب و أندكبيرين خلال أطوار و مراحل نمو هذا المرض. (موريس بدون سنة ص.101-102).

طرق تشخيص سرطان الرحم:

إن اكتشاف هذا النوع من السرطان يكمن في أخذ عينة من الإفرازات على مستوى العنق والمهبل، وهذا ما جعل من اكتشافه ممارسة شائعة قادت لجعله يتناقض، ويمكن القيام بالتشخيص المبكر في حالة تأثيرات الخطر التالية:

- نزيف دموي مشتبه : و هو فقدان دم غزير على أثر علاقة جنسية.

- نزيف دموي بعد سن اليأس : و هو الذي يثير سرطان بطانة الرحم.

- السوائل : و هي عبارة عن سوائلكريهة و تكون أحيانا ممزوجة بالدم، لكن في بعض الأحيان تكون بعض السرطانات صامتة، و لا يكتشف عنها إلا من خلال الفحص الطبي الروتيني، أو من خلال عملية الذي يظهر وجود خلايا سرطانية (Zanzac et Leconite 1989, p89,93) .

- النضرة التشاؤمية للمستقبل

- تأثير الحياة من ناحية إحساسها بالسعادة و الطمأنينة و علاقتها بالآخرين . (نجية اسحاق عبد الله، 1995، ص140-143-2-8 53)

-المخلفات الجسمية :

فقدان الشهية .

-اضطراب الأمعاء، القيء، الإسهال.

- اضطراب التغذية .

-التعب و الغثيان وارتفاع الحرارة.

- اضطرابات في النوم و الأرق.

- سقوط الشعر و النحافة.

- عدم الشعور بالراحة الجسمية.

- مشكلات بولية و حروق جلدية.

- اضطرابات العلاقات الجنسية. (هناء أحمد شويخ، 2007، ص152-16)

خلاصة الفصل :

ان سرطان الرحم ليس بالأمر السهل، يبقى دائما مرض فتاك، لكن اكتشافه المبكر يزيد فرص نجاح العملية العلاجية، وكذلك التحلي بالصبر والإيمان واستخدام الإستراتيجية المواجهة، يقف حاجزا دون الوقوع فريسة سهلة لهذا المرض.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث الميداني

تمهيد

1-التذكير بفرضيات البحث

2-الدراسة الاستطلاعية

3-منهج البحث

4-مكان وزمان إجراء البحث

5-تحديد عينة البحث وخصائصها

6-أدوات البحث

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني والذي يعد بمثابة الانتقال من الجانب المجرد إلى الجانب الملموس حيث خصص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة.

تقديم عام للمؤسسة الاستشفائية للدكتور بن زرجب: تعتبر المؤسسة الاستشفائية “الدكتور بن زرجب” أحد أهم المكاسب الصحية للجزائر عامة ولولاية عنى تموشنت خاصة، إذ يعتبر مرفقا عاما له خدمة كبيرة في الصحة من ناحية التخصصات التي يتوفر عليها.

لمحة تاريخية عن المؤسسة:

سميت المؤسسة الاستشفائية “الدكتور بن زرجب” نسبة إلى الدكتور المجاهد بن زرجب بن عودة المولود في 09 جانفي 1921 بمدينة تلمسان حيث ترعرع في أوساط شعبية بسيطة من عائلة متواضعة درس في كلية ابن خلدون في عام 1941 حيث حصل على شهادة بكالوريوس إلى جانب إحراره على الجائزة الأولى الخاصة باللغة الألمانية.

قام بمتابعة دراسته العليا في مجال الطب وتخرج منها عام 1948 بتقديمه لأطروحة الدكتوراه عن سرطان الدم.

التعريف بالمؤسسة الاستشفائية “الدكتور بن زرجب”

تم وضع الحجر الأساسي لبناء مشروع المؤسسة الاستشفائية في ولاية عين تموشنت سنة 2005 الموافق ل 30 نوفمبر، وذلك بحضور مسؤولين من وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات ووزير الصحة والسكان السيد “عمار تو”، حيث تكفلت شركة أجنبية بتجسيده على أرض الواقع، ودامت مدة هذا الإنجاز حوالي عامين وفي العام التالي انتهت الأعمال تم تدشينها وتدشين بعض المصالح منها سنة 2007 وبالضبط في شهر أوت.

تعتبر هذه المؤسسة الاستشفائية مكسبا من مكاسب الصحة العمومية لولاية عين تموشنت حيث تحتوي على 240 سرير موزعة على أربعة طوابق تختلف اختصاصاتها من طابق إلى آخر، حيث يضم

الطابق الأول:

- مصلحة الفحص الطيب المتعددة الاختصاصات.
- مصلحة جراحة العظام.
- مصلحة الأشعة و قسم الاستعجالات الطبية البيت من يتم تدشينها.

اما الطابق الثاني يخص:

- مصلحة الطب الداخلي.
- مصلحة الأمراض المعدة والأمعاء.
- المخبر.
- مصلحة الأورام السرطانية

الطابق الثالث يخص:

- مصلحة الجراحة العامة.
- قسم العمليات والإنعاش.
- مصلحة جراحة وطب الأطفال.

ليضم الطابق الرابع:

- مصلحة طب العيون والأنف والحنجرة
- مصلحة جراحة القلب والشرابين وجراحة الأعصاب

تسيير المؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب:

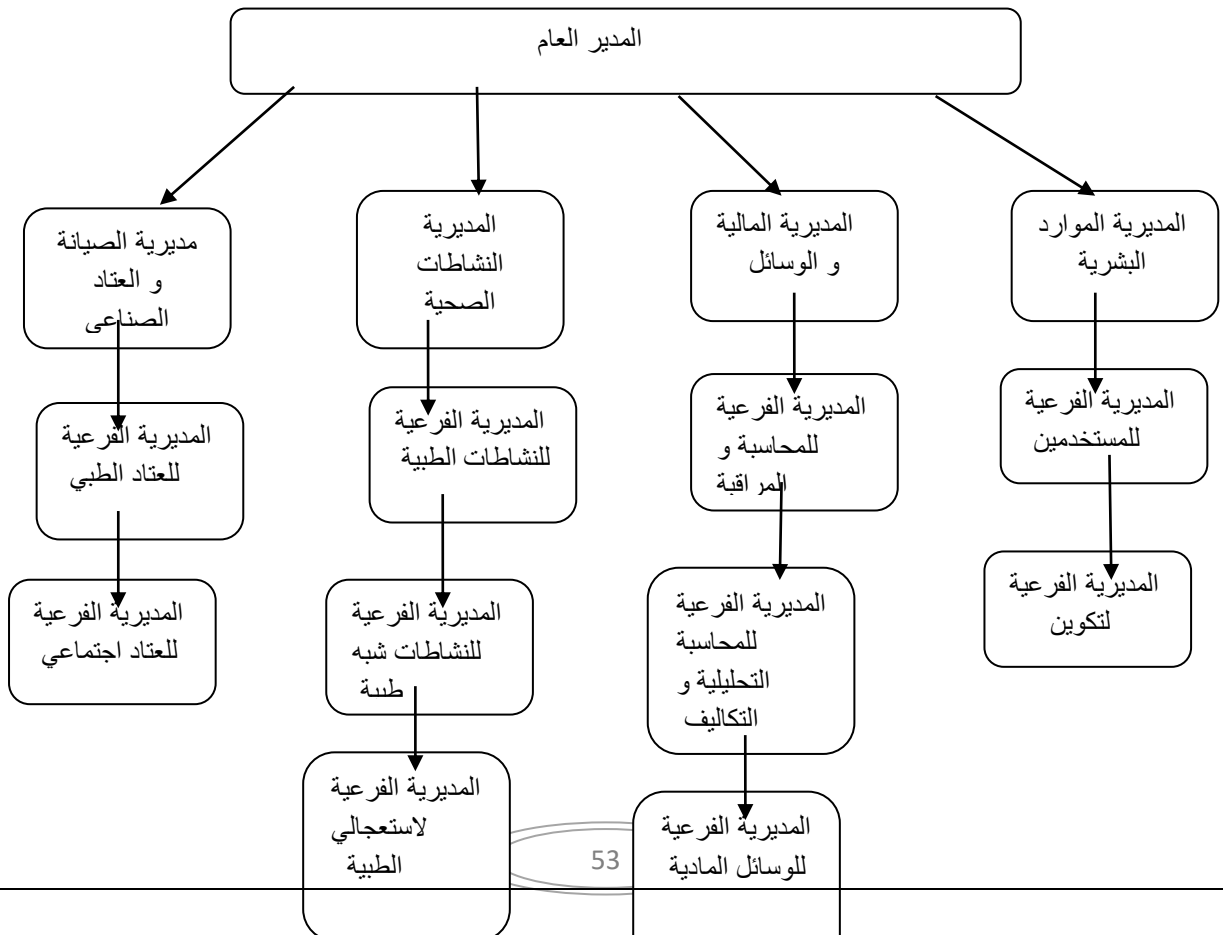
يتم تسيير المؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب طاقم إداري متكون من خمس مديريات:

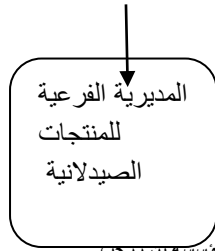
مكونات الطاقم اداري الخاص بمؤسسة بن زرجب

<p>-المديرية الفرعية للمحاسبة ومراقبة التسيير.</p> <p>-المديرية الفرعية للمحاسبة التحليلية والتكاليف.</p> <p>-المديرية الفرعية للوسائل.</p>	<p>مديرية المالية والوسائل</p>	<p>الطاقم السفلي</p>
<p>-المديرية الفرعية للنشاطات الطبية.</p> <p>-المديرية الفرعية للنشاطات شبه الطبية.</p> <p>-المديرية الفرعية للاستعجالات الجراحية.</p> <p>-المديرية الفرعية للمواد الصيدلانية</p>	<p>مديرية النشاطات الصحية</p>	<p>الطاقم الأول</p>
<p>-المديرية الفرعية لصيانة العتاد الطبي.</p> <p>-المديرية الفرعية لصيانة العتاد اجتماعي.</p>	<p>مديرية صيانة العتاد الطبي والعتاد الاجتماعي.</p>	<p>الطاقم الثاني</p>
<p>-المديرية الفرعية للمستخدمين.</p> <p>-المديرية الفرعية لتكوين.</p>	<p>مديرية الموارد البشرية.</p>	

المصدر : من اعداد الباحثة باعتماد على الهيكل التنظيمي للمؤسسة بن زرجب

الهيكل التنظيمي للمستشفى بن زرجب :





المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات مؤسسة بن زرجب.

الهيكل التنظيمي للمستشفى

مهام فروع الجانب الإداري للمؤسسة الاستشفائية الدكتور بن زرجب:

اولا: ممثل مصلحة الإدارة العامة في المؤسسة المركز الأساسي لكل الاعمال الإدارية التي تقوم بها لمصالح الأخرى وتتكون من مكاتبين:

- مكتب المدير: حيث يهتم الشؤون العامة للمؤسسة بما فيها التصديق الوثائق.
- مكتب النظام العام: يقوم بمراقبة كل القرارات والملفات الخاصة بالمؤسسة.

اثنيا: مهام مصلحة إدارة الموارد البشرية:

تسيير شؤون موظفي المؤسسة من إجازات، تنصيب، تعيني، إحصاءات وتقييم احتياجات المستخدمين.

- ضمان التنقيط المرحلي للعمال.
- وضع حنت اختبار اللجان المتساوية الأعضاء الملفات التأديبية.
- التعهد بملفات المحالين على المعاش من المستخدمين المعنيين.
- اقتراح كل وسيلة تسمح بتحسني وضعية المستخدمين.
- المتابعة المنظمة للسري احلسن للمستخدمين.
- وضع ومسك الملفات المستخدمة.
- ضمان تنقيط العطل كيف ما كانت.
- إنجاز ومتابعة جدول ومعدلات.
- دراسة ملفات حوادث العمل والأمراض والأخطاء المهنية.
- إرسال تقرير مرحلي إلى مديرية حول شروط إدخال الطاقات البشرية المستغلة.
- المشاركة في دراسة وتقرير مشاريع نصوص تخص أسالك الموظفين.

- تمثيل المؤسسة في المحاكم عندما يتعلق الأمر بقضايا منازعات المستخدمين

اثنثا: مهام إدارة الوسائل المالية:

مصلحة الأجور:

- تهتم بدفع أجور المستخدمين.
- إنشاء كشف الرواتب الشهرية بكل التزاماتها كالحوالات وقائمة الحوالات.
- اجراءات تعديل الرواتب باصنافها الاربعة :
 - أ) تعديل الرواتب
 - ب) تعديل الوضعية
 - ت) تعديل المنح العائلية
 - ث) تعديل علاوة المردودية.
- **مكتب الميزانية والمحاسبة:**
- مهامها تقسيم الميزانية على مستلزمات المؤسسة حيث تقوم بعملية الفوترة لدفع مصاريف الشراء والصيانة إلى غري ذلك
- كما تقوم بوضع مشروع الميزانية التقريب للتسيير والتجهيز بالتعاون مع المصالح الإدارية.
- وضع مشروع الميزانية للمقترح للنقاش من طرف المديرية.
- الإنجازات سندات الطلب وإنجاز الفواتير عند وصول الميزانية حسب الوضعية الجديدة لكل مستخدم
- **مهام إدارة مصلحة النشاطات الصحية:**
- تتم في برجمة النشاطات على مستوى المؤسسة.
- القيام بتسيير الشبه الطبيين والطبيين.
- القيام بعملية إحصائية كل شهر مبا فيها العمال التقنية.
- **رابعاً: مديرية الصيانة:**
- المديرية الفرعية للعتاد الطبي:
- كصيانة الأجهزة الطبية مثل السكانر أو الراديو وجهاز مراقبة دقات القلب.....الخ.
- وتهتم هذه المديرية بصيانة العتاد الطبي فقط.
- المديرية الفرعية للعتاد اجتماعي:

- تتمثل مهمتها في صيانة عتاد كل المستشفى ما عدا الأجهزة الطبية، كصيانة الأجهزة التقنية مثل: المصعد وعتاد المطبخ وأجهزة التدفئة.... الخ.
- مع العلم أن هذه املديرية تقوم بالمدامومة الليلية وذلك بإصلاح أي عطل طارئ.

التذكير بفرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- ما مستوى الصلابة النفسية لدى المصابين بالسرطانالرحم.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق في الصلابة النفسية تعزى إلى مرحلة اكتشاف مرض السرطان لدى عينة الدراسة؟
- توجد عالقة ذات دلالة احصائية ايجابية بين اورام سرطان الرحم وبين الصلابة النفسية
- ما مستوى الصلابة النفسية لدى النساء المصابات بسرطان الرحم
- توجد فروق في نوعية الحياة تعزى إلى مرحلة اكتشاف مرض السرطان لدى عينة الدراسة؟
- توجد عالقة ذات دالة احصائية ايجابية بين اورام سرطان الرحم وبين الضغوط النفسية.

الدراسة الاستطلاعية:

تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تركز عليها الدراسة الميدانية، وتعتبر ذات أهمية كبيرة تساعد الباحث على الإلمام بمختلف جوانب الموضوع ومعرفة جوانب النقص فيه من أجل دراسة عميقة وشاملة.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعريف بمختلف الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والتأكد من وجود العينة.
- معرفة مدى ملائمة أدوات جمع البيانات موضوع البحث، وتحديد جوانب النقص و حلها إن وجدت.

• التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن ان تواجه الباحث وكيفية التغلب عليها الإيجاد حول لها.

• على ضوء الدراسة الاستطلاعية يمكن تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- انطلاقا من الخلفية النظرية الأكاديمية موضوع البحث والمتمثل في الصلابة النفسية عند المرأة المصابة بسرطان والمستأصلة رحمها.
- فقد قامت الباحثة بعدة خطوات تمهيدية وتتمثل في:
- تحديد خصائص الحالات : نساء مصابات بسرطان و المستأصلة رحمها تتراوح اعمارهن ما بين (60-50) للتعرف على مدى الصلابة النفسية لديهن.
- تحديد أدوات جمع البيانات: المقابلة العيادية -الملاحظة العيادية - مقياس الصلابة النفسية.
- التوجه الى مستشفى بن زرجب لولاية عين تموشنت مصلحة الأورام السرطانية حيث تمت الموافقة على اجراء الدراسة الميدانية.
- اختيار الحالات التي تتوفر فيهن الشروط البحث والتعرف عليهن واقناعهن بان العمل يخدم البحث العلمي وكسب ثقتهم

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

ويمكن تلخيص أهمها في:

- تحديد المكان الذي سيتم فيه إجراء الدراسة الميدانية و هو مكتب الأخصائية النفسانية بمصلحة الأورام السرطانية مستشفى بن زرجب لولاية عين تموشنت.
- تحديد الحالات النهائية.
- تحديد الأدوات المناسبة.

الدراسة الأساسية :

- أجريت الدراسة الأساسية في مستشفى الدكتور بن زرجب لولاية عين تموشنت تحديدا في مصلحة الأورام السرطانية التي تم فيها اختيار الحالات التي تخدم الموضوع

مكان وزمان إجراء البحث:

بعد أن تحصلنا على تصريح من قسم علم النفس لجامعة" بلحاج بوشعيب "بولاية عين تموشنت"

الحدود المكانية: المؤسسة الاستشفائية بن زرجب مصلحة الأورام السرطانية لولاية عين تموشنت.

الحدود الزمانية:

منهج البحث:

المنهج الكلينيكي: يعرف على انه الدراسة العميقة للحالة الفردية اي الشخصية في بيئتها، حيث يستند هذا المنهج على طرق علمية التي تسمح بالوصول إلى نتائج موضوعية تخدم مجال البحث العلمي، ولذا يستخدم منهج دراسة الحالة بهدف استكشاف عميق للحالة الفردية. (محمد حسن، 2008، ص62).

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لموضوع البحث والذي نحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها ويعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها كليا وكيفيا، من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح وجود الظاهرة وحجمها وتحليلها وتفسيرها. (دويدر، 1999، ص193)

تحديد عينة البحث وخصائصها:

مجتمع البحث: هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة وقد يكون مجتمع الدراسة محدود من حيث الحجم إضافة إلى ذلك مجتمع الدراسة هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة. (بوعلاق، 15 ص، 2009)

ويتمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية في النساء المصابات بالسرطان الرحم والمتلقين للعلاج الكيميائي في مصلحة الأورام السرطانية بمستشفى بن زرجب لولاية عين تموشنت.

عينة البحث:

تم تطبيق مقياس البحث على مجموعة من النساء المصابات بالسرطان الرحم وتم اختيارهن بطريقة قصدية من قسم الأورام السرطانية بمستشفى بن زرجب لولاية عين تموشنت في أواخر شهر مارس 2022، حيث قدرت العينة بأربع حالات مصابات بالسرطان الرحم تتراوح أعمارهن بين 30-50 سنة.

أدوات البحث:

يرتبط أي بحث علمي بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت كونها الوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وقد استعملنا في هذه الدراسة كل من:

-مقياس الصلابة النفسية لعماد محمد أحمد مخيمر 2002 والذي قننه أ.د بشير معمريه (2011) على البيئة الجزائرية

مقياس الصلابة النفسية:

أعد هذا المقياس عماد مخيمر 2002، تتكون في الأصل من 47 بندا موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

*الالتزام : وتقيسه 16 بند.

*التحكم : وتقيسه 15 بندا وأضاف الباحث الحالي (أ.د بشير معمريه) إلى هذا واحدا وهو رقم 47 ،فصار عددها 16 بندا.

*التحدي : وتقيسه 16 بندا .وصار عدد البنود في المقياس كله 48 بندا، يتم الإجابة عنها بأسلوب تقريبي

تصحيح المقياس:

أربعة بدائل هي: لا وتنال صفرا، قليلا وتنال درجة واحدة، متوسطا وتنال درجتين كثيرا وتنال ثلاث درجات، وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين (0-144) ،وارتفاع الدرجة يعني ارتفاع الصلابة النفسية.

مستويات الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية:

-إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (78-48) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص منخفض.

-إذا كان مجموع الدرجات تتراوح بين (79-109) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص متوسط.

-إذا كان المجموع الدرجات تتراوح ما بين (110-144) فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع.

الجدول يوضح توزيع البنود على الأبعاد:

البعد	البنود
الالتزام:	1- 4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37-40-43-46
التحكم:	2- 5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-35-38-41-44-47
التحدي:	3-45-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-39-42-48

المصدر : من اعداد الباحثة

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية:

تقنين مقياس الصلابة النفسية على البيئة الجزائرية من طرف الباحث (بشير معمرية) سنة 2011 بولاية باتنة.

عينة التقنين:

تكونت عينة التقنين من 392 فردا، منهم 191 ذكور و201 إناث. تراوحت أعمار عينة الذكور بين 15 - 50 سنة. بمتوسط حسابي قدره 73,20 سنة وانحراف معياري قدره 78,4 سنة، وتم سحب العينتين (الذكور والإناث) من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة ومن كليات جامعة الحاج لخضر-باتنة- وشملت الطلبة والموظفين والأساتذة، ومن مراكز التكوين المهني والتكوين شبه الطبي بمدينة باتنة.

تم تطبيق المقياس الصلابة النفسية من قبل الباحث شخصيا (بشير معمرية). واستغرقت عملية التطبيق شهور جانفي فيفري ومارس 2011.

-الصدق : تم حساب معامل الصدق:

الصدق التمييزي:

عينة الذكور: لحساب هذا النوع من الصدق، تم استعمال طريقة المقارنة الطرفية، حيث تمت المقارنة بين عينتين تم سحبهما من طرفي الدرجات لعينة الذكور، حجم كل عينة يساوي 26 مفحوص بواقع سحب 27 بالمائة من العينة الكلية (ن=95)

الثبات:

تم حساب الثبات إعادة التطبيق وطريقة حساب معامل ألفا

يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها أن مقياس الصلابة النفسية تتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية، مما يجعلها صالحة للاستعمال بكل اطمئنان سواء في مجال البحث النفسي أو مجال التشخيص العيادي. (سعيدة 2015، ص ، 36).

خلاصة الفصل:

نخلص في هذا الفصل أنه تم جمع البيانات وذلك من خلال اختيار المنهج المناسب للبحث والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي وتم التأكد من صلاحية أدوات القياس المستخدمة في الدراسة. من حيث صدقها وثباتها ومن ثم تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصديه، والتي بلغ 4 حالات مصابات بسرطان الرحم المصلحة الاستشفائية للأورام السرطان مستشفى بن زرجب لولاية عين تموشنت، لنتمكن في الأخير من عرض وتحليل ومناقشة النتائج في الفصل الموالي.

الدراسة الأساسية

الفصل الخامس : الدراسة الاساسية

تمهيد

-الدراسة الاساسية

-دراسة الحالة الأولى

-دراسة الحالة الثانية

-نتائج الدراستين

تمهيد

في هذا الفصل سوف نعرض حالات البحث و نقوم بقياس مستوى الصلابة النفسية و تحليل النتائج

عرض الحالة الأولى

1معلومات أولية عن المعاينة

تم اجراء اول لقاء مع الحالة الأولى في غرفة الاخصائي في جو ملائم حيث كانت الحلة راغبة في العلاج النفسي حيث تمكنا من الحصول على البيانات الأولية و التعرف على الحالة

2 عرض و تحليل و تفسير استنتاج و علاج الحالة

تم اجراء مجموعة من المقابلات مع الحالة

الفحص النفسي مع الحالة

أجريت مع الحالة الأولى

المقابلة	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	مدة المقابلة	الهدف من المقابلة
01	28-03-2022	مكتب الاخصائي	35د	التعرف على الحالة و كسب ثقتها
02	04-04-2022	غرفة العلاج الكيميائي	40د	جمع معلومات عن التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة
03	10-04-2022	غرفة المرضى	30د	جمع معلومات حول التاريخ المرضي للحالة
04	17-04-2022	مكتب الاخصائي	30د	شرح مقياس

الصلابة النفسية				
تطبيق الاختبار مع الحالة	45د	مكتب الاخصائي	24-04-2022	05

المصدر : من اعداد الباحثة

ا-بطاقة المعلومات الأولية عن الحالة

الاسم : ب ن

الجنس :انثى

العمر : 42سنة

المستوى الدراسي : باكالوريا

المستوى الاقتصادي : جيد

سوابق المرضية : لا شيء

الحالة الاجتماعية :متزوجة

عدد الأطفال :طفل واحد بعد الإجهاض

مدة الإصابة : 7 اشهر.

ب- اختبار فحص الهيئة العقلية :

الهيئة الخارجية :

البنية المورفولوجية : تبدو الحالة نحيلة ضعيفة الجسم بيضاء البشرة عينان بنيتان

اللباس : نظيف و عادي

ملامح الوجه تظهر ملامح الحزن و القلق على الحالة

ب-القدرات العقلية:

- الذاكرة: ليا ذاكرة جيدة تذكر الأحداث المؤلمة بكل تفاصيلها التي عاشتها في حياتها.

- الفهم: عادي.

-الانتباه: كثيرة الانتباه.

- الاستبصار: تبدو ان الحالة مستبصره بحالتها من خلال المشاكل النفسية .

- محتوى التفكير : معظم تفكير الحالة منصب على صحتها و عائلتها.

التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة الأولى:

الحالة ب ن البالغة من العمر 42 سنة الساكنة بولاية عين تموشنت متزوجة وام لطفل واحد تعيش حياة عادية مع اهل زوجها في مستوى اقتصادي جيد علاقتها مع أهلها وجيرانها جيدة متحصلة على شهادة البكالوريا لم ترد مواصلة الدراسة لأسباب عائلية حيث كانت هي الكبرى في اخوتها بعد وفاة الام تكفلت هي باخوتها و ابيها حيث كانت مسؤولة عن البيت.

حتى تزوجت في سن 32 سنة زواج تقليدي حيث تصف زوجها بإنسان خلوق وجيد الا عائلته تعاملها بمعاملة ليست جيدة نوعا ما بسبب المرض تعرضت الحالة لإجهاض متكرر بعد وقبل إنجاب طفلها الوحيد الذي يبلغ 8 سنوات الحالة مقربة جدا بابنها حيث تصفه بقرة عينيها

اكتشفت الحالة المرض في 10/01/2021 حيث تعرضت نزيف حاد و الم حاد على مستوى الرحم بعد انقطاع الدورة الشهرية امتدت لشهرين كانت تظن انها حامل و تعرضت للإجهاض حيث كانت تصاب بهذه الاعراض من قبل عند زيارة المستشفى للام والطفل طلب منها تحاليل و سكاير في اقرب وقت بعد القيام بها كانت الصدمة الكبرى حيث اخبرها الطبيب بطريقة صادمة وغير لائقة انها تعاني من سرطان عنق الرحم في مرحلة متأخرة.

تعرضت الحالة لصدمة نفسية كبيرة حيث فقدت الوعي في غرفة الطبيب بعد ان استيقظت كانت تظن نفسها انها في حلم كانت صدمة كبيرة للحالة خاصة انها في مرحلة متأخرة

كانت تظن نفسها انها سوف تموت وكان معظم تفكيرها حول ابنها الوحيد

تعرضت الحالة للعلاج الكيميائي لمدة ثلاث جلسات لآكن لم تكن نتيجة لان السرطان في مرحلة متأخرة تعرضت الحالة لسقوط الشعر وحواجب كانت تشعر بالخجل امام العائلة وخاصة امام زوجها كان زوجها يعاملها بطريقة جيدة

بعد ثلاث جلسات من العلاج الكيميائي ولم تكن نتيجة حولت الحالة الى اجراء عملية مستعجلة كانت تظن انها اثناء العملية سوف تموت ولم ترد اجراء العملية خوفا على ابنها

ساندها زوجها وأقنعا الطبيب بان العملية ناجحة بنسبة 83 بالمئة وقامت الحالة بإجراء هذه العملية وحقا نجحت وتم استئصال الرحم.

السوابق المرضية والحالة الراهنة للحالة:

السوابق المرضية: اجهاض متكرر

الحالة الراهنة مصابة بسرطان الرحم استئصال الرحم

نتائج تطبيق الاختبار

أجرينا مع الحالة مقياس الصلابة النفسية لمخيمر مع الحالة المولى والتي أظهرت نتائجها ما يلي

تحصل الحالة على 50 درجة

-هذه الدرجة محصورة ما بين (48 78) درجة أي انه مستوى الصلابة النفسية عند الحالة الأولى منخفض

تحليل المقابلات:

من خلال الملاحظة و المقابلة العيضية التي اجري مع الحالة الأولى تبين ان الحالة تعاني من خوف و توتر و اكتئاب حيث كانت الحالة كل تفكيرها عن ابنها الوحيد كانت تفقد الامل حيث انها كانت ترغب في انجاب طفل اخر حيث قالت "مازالني صغيرة و كنت باغية ولد" يمكن استخلاص المرض بانها كانت تعاني من اضطرابات نفسية حول الإجهاض و رغبتها في الانجاب حيث قالت " راني خائفة بزاف من الرض يعاود يولي و نموت"

كما ان الحالة ليس لها دعم من طرف اسرة الزوج هذا ما يجعلها تحس بالخوف و القلق حيث قالت "راني خائفة راجلي تزوجه امه "

ثم قالت " الحمد لله راجلي وقف معايا "

تنظر الحالة الى نفسها النقص و عدم تقدير الذات و كثرة البكاء و الانطوائية و العزلة الاجتماعية و الاهتزاز الصورة الجسمية و نقص الشعور بالانوثة خصوصا اثناء عملية العلاج الكيميائي اثر عليها حيث كانت تعاني من تساقط الشعر الراس و الرموش و الحواجب حيث قالت " الحمد لله فرغت قلبي شوي"

يمكن استخلاص من خلال المقابلات مع الحالة انها تعاني من نقص في الصلابة النفسية و الاكتئاب و
الخوف المستمر

ملخص عام للمقابلات

أجريت مع الحالة الأولى ب ن البالغة من العمر 42 سنة التي أصيبت بمرض السرطان الرحم في
تاريخ 10/01/2021 و التي أجرينا معها خمس مقابلات لمعرفة مستوى الصلابة النفسية بعد استئصال
الرحم عند الحالة

لاحظنا ان الحالة تعاني من اكتئاب و قلق دائم حول مصير حالتها الصحية والخوف من ان يعود المرض
مرة أخرى و لها خوف مستمر حول علاقتها الزوجية و علاقتها مع ابنها الوحيد

بعد معرفتها بانها مصابة بسرطان الرحم و يستوجب عليها استئصال الرحم و خضوعها لعملية جراحية لم
تقبل فكرة استئصال الرحم في الأول كانت الحالة مستاءة جدا من الوضع الصحي و كثرة التفكير و
شعورها بالإحباط و الخوف من المستقبل و نقص تقدير الذات لكان كان يستوجب عليها الخضوع للعملية
الجراحية من اجل الشفاء و استئصال العضو الانثوي الذي هو رمز الانوثة عند كل امرأة و فقدان هذا
العضو الانثوي يشعرها بالنقص و الإحباط و نقص مستوى الصلابة النفسية عند الحالة و خصوصا فكرة
عدم الانجاب مرة أخرى و من هنا نستنتج ان مستوى الصلابة النفسية عند الحالة الأولى منخفض

الحالة الثانية

عرض الحالة الثانية :

1معلومات أولية عن المعاينة :

تم اجراء اول لقاء مع الحالة الثانية في غرفة الاخصائي في جو ملائم حيث كانت الحلة راغبة في العلاج
النفسي حيث تمكنا من الحصول على البيانات الأولية والتعرف على الحالة و كسب ثقتها .

عدد المقابلات التي أجريت مع الحالة الثانية

المقابلة	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	مدة المقابلة	الهدف من المقابلة
01	27-04-2022	مكتب الاخصائي	30د	التعرف على

الحالة و كسب ثقتها				
جمع معلومات عن التاريخ النفسي و الاجتماعي للحالة	40د	غرفة العلاج	13-05-2022	02
جمع معلومات حول التاريخ المرضي للحالة	50د	غرفة العلاج	20-05-2022	03
شرح مقياس الصلابة النفسية	40د	مكتب الأخصائي	27-05-2022	04
تطبيق الاختبار	45د	غرفة العلاج	27-05-2022	05

بطاقة المعلومات الولية عن الحالة الثانية :

الاسم : ب ف

الجنس : انثى

العمر : 52 سنة

المستوى الدراسي : جامعية

المستوى الاقتصادي : جيد

السوابق المرضية : ضغط الدم

الحالة الاجتماعية : مطلقة

عدد الأطفال : ليس عندها أطفال

مدة الإصابة 6: أشهر

ب- اختبار فحص الهيئة العقلية :

الهيئة الخارجية :

البنية المورفولوجية : تبدو الحالة نحيلة ضعيفة الجسم سمراءالبشرة عينان سودوتان

اللباس : نظيف و عادي

ملامح الوجه : تظهر ملامح الحزن و الاكتئاب على الحالة

ج-القدرات العقلية:

- الذاكرة: ليا ذاكرة جيدة تذكر الأحداث المؤلمة بكل تفاصيلها التي عاشتها في حياتها.

- الفهم جيد.

-الانتباه: كثيرة الانتباه و التركيز .

- الاستبصار: تبدو ان الحالة مستبصره بحالتها من خلال المشاكل النفسية و حالتها الصحية

- محتوى التفكير : معظم تفكير الحالة منصب على صحتها

التاريخ النفسي والاجتماعي للحالة الثانية :

الحالة ب ف البالغة من العمر 52 سنة معلمة متقاعدة لأسباب مرضية الساكنة بدائرة العامرية ولاية عين تموشنت مطلق منذ 6 سنوات سبب الطلاق كما تقول الحالة عدم التوافق مع طليقها و السبب المهم هو العقم ,أي عدم القدرة على الانجاب تزوجت لمدة 10سنوات ثم حدث الطلاق اكتشفت المرض بتاريخ 24/02/2021 .

تعيش الان مع أمها المسنة و الحالة متكفلة بابنة اختها أي هي من ربنتها تعيش الحالة في اسرة جيدة لها علاقات مع العائلة و الاهل و الجيران .

كانت الحالة تمارس مهنة التدريس في مدرسة ابتدائية ,وكانت تعيش حياة جيدة كانت تعاني من ضغط الدم الوراثي في العائلة لا كنها في صحة جيدة نوعا ما .

الا ان كانت الصدمة بعد انقطاع الدورة الشهرية للحالة في سن 51سنة هذه حالة عادية لكل امرأة بعد تقدم السن يحدث انقطاع الدورة الشهرية أي سنة بعد الانقطاع حدث نزيف للحالة في المهبل قامت بزيارة الطبيب مختص لأمراض النساء و التوليد طلب منها بعض التحاليل ,و بعد اجرائها للتحاليل المطلوبة كان

الصدمة كان الطبيب حسن الكلام و قام بأخبارها بطريقة لائقة لآكن الحالة لم تكن مستوعبة حيث قالت " كي خبرني طبيب والله مامنت كنت وحدي مزييا الطبيب عيط لبنت اختي جات عندي" .

ثم قالت " انا كنت حاسبة الدورة عاودت رجعت كاين بزاف نساء هكذا" .

"كنت خايفة بزاف" .

بعد خضوعها للعلاج الكيمايي لمدة 6 اشهر مرة واحدة كل أسبوع لم تكن نتيجة المطلوبة فكان القرار من طرف الطبيب المسؤول عن الحالة استئصال الكلي للرحم خوفا من انتشار السرطان .

فكانت الحالة موافقة على العملية و لم يكن لها أي تردد حيث قالت "معليش ينحولي الرحم المهم نريح انا أصلا فوتها و فاتت الحمد الله على كل حال" .

و بالفعل تم استئصال الكلي للرحم و استئصال الورم السرطاني و تم شفاء الحالة

كانت الحالة تبدو راضية عن العملية حيث بدت جيدة و لم تظهر أي ملامح الحزن كانت تخفي حزنها عن الناس كي لا يشفقون عليها كما قالت الحالة " الحمد لله نحيت المرض و راني مليحة منحيش الناس يشفقو عليا" .

السوابق المرضية والحالة الراهنة للحالة:

السوابق المرضية: ضغط الدم الوراثي.

الحالة الراهنة: مصابة بسرطان الرحم استئصال الرحم.

نتائج تطبيق الاختبار :

أجرينا مع الحالة مقياس الصلابة النفسية لمخمير مع الحالة المولى والتي أظهرت نتائج ما يلي

تحصل الحالة على 62 درجة

هذه الدرجة محصورة ما بين (48- 78) درجة أي انه مستوى الصلابة النفسية عند الحالة الأولى منخفض

تحليل المقابلات الحالة الثانية:

من خلال الملاحظة والمقابلة العيادية التي اجريت مع الحالة الثانية تبين ان الحالة تعاني من خوف أي تخاف من ان الناس يجرحونها بالكلام، وتعاني من قلق حول صحتها حيث لا حضنا ان الحالة كانت تقم بهز أرجلها طيلة المقابلة .

كانت الحالة تشعر بالارتباك والقلق، ولا تريد ازعاج طوال مدة المقابلة العيادية

الفصل الخامس

عرض نتائج البحث ومناقشة الفرضيات

عرض نتائج البحث ومناقشة الفرضيات :

جدول رقم (3) يوضح عرض نتائج البحث

الحالة الأولى	الحالة الثانية
بعد المقابلات التي أجريت مع الحالة ظهرت عليها ملامح القلق والخوف تعاني الحالة أيضا من اكتئاب لوضع حالتها الحالة نقص تقدير الذات الا انها تحاول إخفاء ما تشعر به مشاكل نفسية.	بعد المقابلات التي أجريت مع الحالة ظهرت عليها في الأول كأنها تحاول ان تظهر انها في حالة جيدة الا انها لم تستطيع الاخفاء أكثر ظهرت عليها ملامح الخوف و القلق و التوتر تعاني الحالة فقدان الامل حول حالتها الصحية

استنتاج عام خاص بالجدول:

من خلال الجدول يمكننا استنتاج ان الحالتين لهما مشاكل نفسية حول الحالة الصحية التي تعاني منها خاصة بعد اجراء العملية واستئصال الرحم هذا السبب الذي ولد لهما نقص في تقدير الذات لانهما فقدتا الرمز الانثوي الخاص بالمرأة.

2مناقشة الفرضيات كانت فرضيات الدراسة كالاتي

الفرضيات الجزئية :

الفرضية الأولى:

- وجود صلابة نفسية منخفضة لدى المرأة المستأصلة الرحم.

لقد قمنا بطرح هذه الفرضية وقمنا بدراستها وتحققنا ومن خلال النتائج المتحصل عليها مع الحالتين والتي وضحها مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر

فالحالة الأولى انخفضت مستوى الصلابة النفسية عندها 50 درجة وتنحصر هذه الدرجة بين (48-78) (فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص منخفض.

اما بالنسبة للحالة الثانية ومن خلال تطبيق الاختبار فتحصلت على 62 درجة (48-78) (فإن هذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية لدى المفحوص منخفض.

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها يمكننا القول ان للفرضية الأولى تحققت وهذا ما توصلت اليه دراسة دراسة هل وآخرون (1987: al et Hull) حول «دور الصلابة النفسية في تخفيف أثر أحداث الحياة الضاغطة.

الفرضية الثانية:

وجود صلابة نفسية مرتفعة لدى المرأة المستأصلة الرحم.

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها بعد قياس مستوى الصلابة النفسية لدى حالتين الدراسة توصلنا الى:

تحصلت الحالة الأولى على 50 درجة وتنحصر في ان مستوى الصلابة النفسية منخفض

وتحصلت الحالة الثانية على 62 درجة وتنحصر في ان مستوى الصلابة النفسية منخفض هذا قمنا بتوضيحه عند قياس مستوى الصلابة النفسية لدى الحالتين مستئصلات الرحم ومن خلال النتائج المتحصل عليها ان الحالتين لهما خوف واكتئاب حول المال الصحي لهما والخوف من رجوع المرض مرة أخرى فانخفضت مستوى الصلابة النفسية لدى الحالتين وبالتالي يمكننا القول ان الفرضية الثانية لم تتحقق هذا ما توصلت اليه دراسة احلام رزاق 2018 حول الصدمة النفسية للنساء مبتورات الثدي

يمكننا القول ان الحالتين المصابتين بسرطان الرحم و تم استئصال رحمها لديهم نقص في الصلابة النفسية

قائمة المراجع

قائمة المراجع

-عبد الرحمن بن عبد الجهنى، 2011،(المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة جامعة ام القرى للعلوم)

- زينب نوفل احمد راضي،2008،(الصلابة النفسية لدى امهات شهداء انتفاضة الاقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة، غزة - فلسطين)
- سيد احمد الباهض ،(2002،(الإنهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا المجلد 01 العدد31.
- مخيمر، عماد، (1996 ، (إدراك القبول الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة ،مجلة دراسات نفسية،مجلد 6) 2، (القاهرة،مصر.
- بن منظور ،محمد بن مكرم،1999: (لسان العرب، الجزء السابع - الجزء الثاني عشر، دار صادر،بيروت).
- سميح نجيب الحوري، 1999،(دليل المرأة في حملها وأمراضها ،دار الأفاق، الأردن).
- أبو ندى عبد الرحمان، 2007 ،(الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحياة لدى طلبة ،جامعة الأزهر بغزة،رسالة ماجستير منشورة،جامعة الأزهر، كلية التربية،غزة)
- هيلين دوتش: 2007 ،ترجمة اسكندر جورجى معصب، علم النفس المرأة "الطفولة و المراهقة"، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، الطبعة 1
- فاروق السيد عثمان ،2001،(القلق و إدارة الضغوط النفسية،دار الفكر العربي، القاهرة)
- هناء أحمد الشويخ، (2007 أساليب التخفيف الضغوط النفسية الناتجة عن الأورام السرطانية، الطبعة الأولى، مصر :ايتراك للنشر والتوزيع)
- مخيمر ، عماد ١٩٩٧ . (الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض)
- الاكنتاب لدى الشباب الجامعي. □لة المصرية ٢٠ . ١٧. (١٠ -) ٧ مجلد ،
- اديب محمد الخالدي (2009 " الصحة النفسية " ، دار وائل ، عمان الأردن، طبعة 3)
- محمد عبد العزيز مفتاح 2010 " مقدمة في علم النفس الصحة" دار وائل للنشر ،عمان، الأردن).
- سعيدة فاتح 2014:(الصلابة النفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي " رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة)

-رمضان القذافي، 1998، الصحة النفسية والتوافق، القاهرة: (المكتب الجامعي الحديث

دؤدار عبد الفتاح محمد 1999،)مناهج البحث ف علم النفس، ط 2. السكندرة: دار المعرفة الجامعة.

-العبدلي، خالد بن محمد بن عبد الله. 2012. (الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس، تخصص إرشاد نفسي، السعودية: جامعة أم القرى)

-السيد ، عبدالمعزم . ٢٠٠٧ . (أبعاد الذكاء الإنفعالي وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية .مجلة الإرشاد . ٢٠١-١٥٧، ٢١ عدد)

60-Kobaza .s.c,maddi .S.R.,puccetti .M.C,etzola M.A(1985) effectiveness of hardiness, exercise and social support as resources against illness , journal of psychosomatic research ,29,p525-533.

3- Pines .m (1986) psychologicalardiness in D.goleman ,D.heller(EDS) pleasure of the psychology ,new York Amentor book (171,188).

Taylor , shelly (1995), health psychology , third edition , new York .m.cgraw .hill International edition .

Deval(M.): 1997, Médecin généraliste et cancer cytotatique, paris.

J.Saglier et autre ;(2003) ،cancer du sein question et réponses au quotidien.masson.paris 2eme ed.

. Larousse Médical.(1999);librairie larousse ;paris ;France ;9em e .e

Zanzac et leconte,(1989): Gynécologie pour la participation, 3éme édition

-سمير عازار: 2005، تعريب أ- أفرام غزال، الموسوعة الصحية الشاملة أعضاء و أجهزة، دار نوبليس للنشر و التوزيع، الطبعة 1

-ستون موريس ، السرطان – أعراضه – إشارات و التشخيص المبكر ، دار العصرية ، صيدا – لبنان ، بدون طبعة ، و بدون سنة

-مالكو شوارتز: 1988 ،السرطان ما هو – أنواعه – محاربتة، دار العربية للعلوم، مؤسسة الرسالة لبنان،
الطبعة 1.

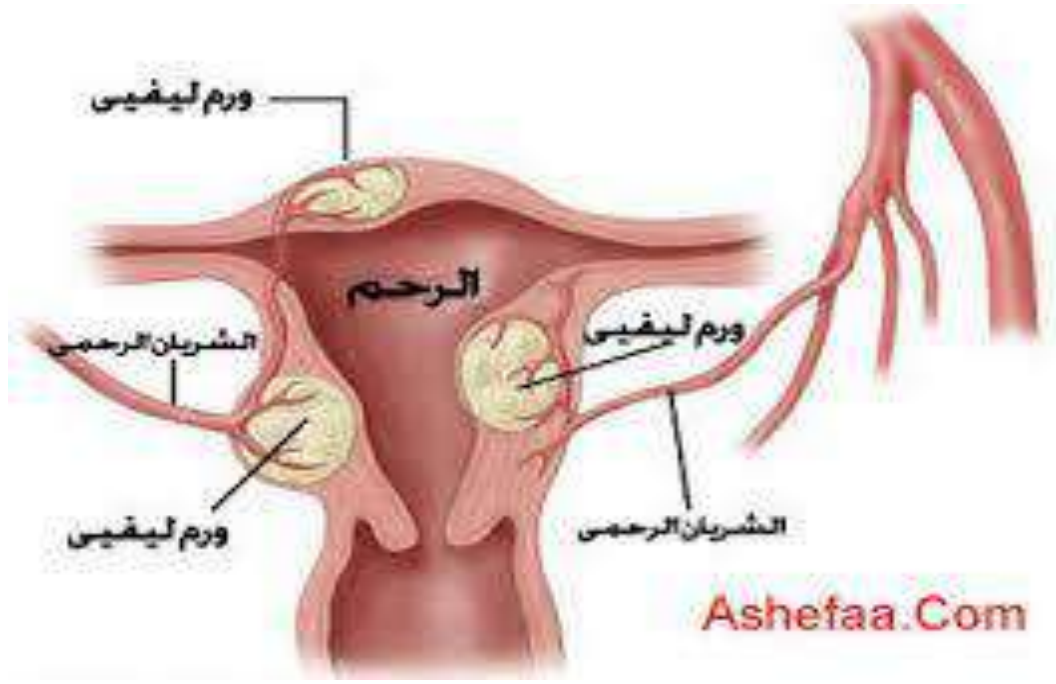
-نجية إسحاق عبد الله: 1995 ،العوامل النفسية في أمراض السرطان، دراسة في أحداث الحياة و
الشخصية لدى مرضى السرطان، العدد 33- 40. نابغة القطامي

– عالية الرفاعي: 1997 ،نمو الطفل و رعايته، دار الشروق للنشر و التوزيع، الطبعة.

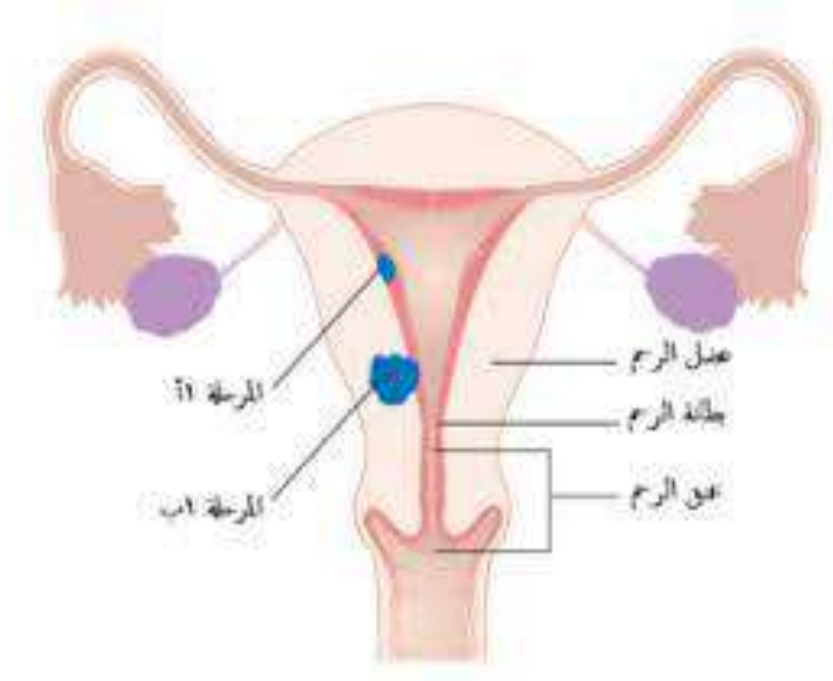
-مادي صونية, 2010, تقدير الذات لدى المرأة المستأصلة الرحم, مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر , معهد
العلوم الإنسانية و الإجتماعية ,جامعة البويرة , الجزائر

قائمة الملاحق

الملحق الاول : يمثل الشكل رقم 01 رحم الانتى مصابة بسرطان



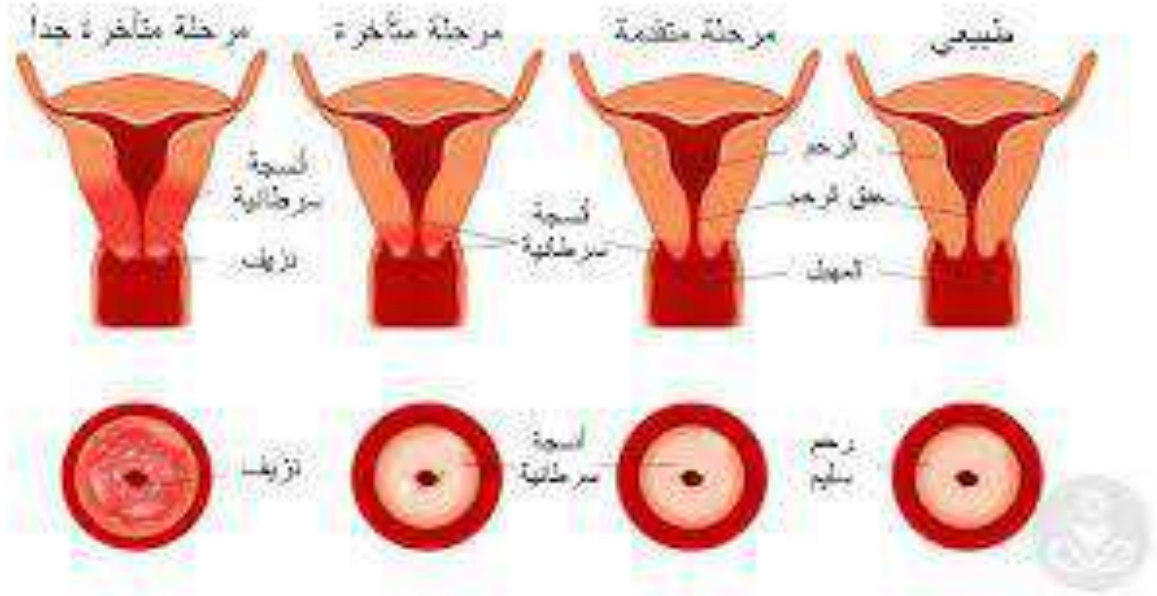
الملحق الثاني : يمثل الشكل 2 للرحم الانثى



الملحق الثالث : يمثل الشكل 3 رحم الانتى مصابة بسرطان



الملحق الرابع : يمثل الشكل 4 لمرحلة تكون و تطور ورم السرطاني في رحم الانتى



ملحق

قائمة الصلابة النفسية

عماد محمد احمد مخيمر (2002)

تعديل: بشير معمريه (2011)

الجنس.....العمر.....المهنة.....

المستوى التعليمي.....

التعليمات

فيما يلي مج من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك و كيف تواجه المواقف و الضغوط في الحياة .
 اقرا كل عبارة منها و اجب عنها بوضع العلامة x تحت كلمة لا او قليلا او متوسطا او كثيرا . و ذلك
 حسب الطباق العبارة عليك . اجب عن كل العبارات .

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا

			1-مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فاني استطيع تحقيق اهدافي
			2- اتخذ قراراتي بنفسي و لا تملى على من مصدر خارجي
			3- اعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها
			4-قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبتدئه و قيمه
			5-عندما اضع خططي المستقبلية اكون متاكد من قدرتي على تنفيذها
			6- اقتحم المشكلات لحلها و لا انتظر حدوثها
			7- معظم اوقاتي استثمرها في انشطة ذات معنى وفائدة
			8- نجاحي في امور حياتي يعتمد على جهدي و ليس على الصدفة و الحظ
			9- لدى حب استطلاع و رغبة في معرفة الجديد
			10- اعتقد ان لحياتي هدفا و معنى اعيش من اجله
			11- اعتقد ان الحياة كفاح و عمل و ليس حظا و فرصا
			12- اعتقد ان الحياة التي ينبغي ان تعاش هي التي تنطوي على تحديات و العمل على مواجهتها
			13- لدى مبادئ و قيم التزم بها و احافظ عليها
			14- اعتقد ان الشخص الذي يفشل يعود ذلك الى اسباب تكمن في شخصيته
			15- لدى القدرة على التحدي و التنازلة حتى انتهى من حل أي مشكلة تواجهني
			16- لدى اهداف اتمسك بها و ادفع عنها

				17- اعتقد ان الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي
				18- عندما تواجهني مشكلة اتحداها بكل قواي و قدرتي
				19- ابادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي
				20- انا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح
				21- اكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من احداث و تغيرات
				22- ابادر بالوقوف الى جانب الاخرين عند مواجهتهم لاي مشكلة
				23- اعتقد ان العمل و بدل الجهد يؤديان دورا هاما في حياتي
				24- عندما انجح في حل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى
				25- اعتقد ان الاتصال بالآخرين و مشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد
				26- استطيع التحكم في مجرى امور حياتي
				27- اعتقد ان مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي و قدرتي على حلها
				28- اهتمامي بالاهمال و الانشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي
				29- اعتقد ان العمل السيئ و فير الناجح يعود الى سوء التخطيط
				30- لدى حب المغامرة و الرغبة في استكشاف ما يحيط بي
				31- ابادر بعمل أي شئ اعتقد انه يفيد اسرتي او مجتمعي
				32- اعتقد ان تأثيري قوي على الاحداث التي تقع لي

				33- ابادر في مواجهة المشكلات لاني اتق في قدراتي على حلها
				34- اهتم بما يحدث حولي من قضايا و احداث
				35- اعتقد ان حياة الناس تتاثر بطرق تفكيرهم و تخطيطهم لانشطتهم
				36- ان الحياة المتنوعة و المتيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي
				37- ان الحياة التي تتعرض فيها للضغوط و نعمل على مواجهتها هي التي يجب ان نحياها
				38- ان النجاح الذي احققه بجهدى هو الذي اشعر معه بالمتعة و الاعزاز و ليس الذي احققه بالصدفة
				39- اعتقد ان الحياة التي لا يحدث فيها تحد هي حياة مملة
				40- اشعر بالمسؤولية تجاه الاخرين و ابادر الى مساعدتهم
				41- اعتقد ان لي تاثيرا قويا على ما يجري لي من احداث
				42- اتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة و لا تخيفني لانها امور طبيعية
				43- اهتم بقضايا اسرتي و مجتمعي و اشارك فيها كلما امكن ذلك
				44- اخطط لامور حياتي و لا اتركها للحظ الصدفة و الظروف الخارجية
				45- ان التغيير هو سنة الحياة و المهم هو القدرة على مواجهته بنجاح
				46- ابقى ثابتا على مبادئى و قيمي حتى اذا تغيرت الظروف
				47- اشعر انى اتحكم فيما يحيط بي من احداث
				48- اشعر انى قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل ان تحدث

الملخص

يعود اكتشاف مرض السرطان منذ أزل بعيد، حيث توالت الأبحاث والاكتشافات ومعرفة أسرار هذا الداء الخطير، ويعتبر اليوم مرض العصر، ويعد سرطان الرحم من أخطر السرطانات التي تصيب الجهاز التناسلي الأنثوي، والذي يأتي في المرحلة الثالثة بعد سرطان الثدي والرئة، وفي بحثنا هذا نحاول إلقاء الضوء على كشف عن أسباب هذا المرض، طرق التشخيص، الأعراض والوقاية والعلاج.

ويشكل المرض المزمن والمستعصي على الشفاء كمرض السرطان أحد أهم الأخطار على الصلابة النفسية وتدني مستواها لدى الأفراد، بحيث يؤثر سلبا على الحالة النفسية للمريض أكثر من أي مرض عضوي آخر وذلك لما يسببه من آلام مستمرة تمنعه من التمتع بالحياة فيتغير سلوكه ويصبح أكثر عصبية. وغالبا ما يصاب باضطرابات نفسية كقلق الموت والاكتئاب الذي قد يصل به إلى الانتحار نظرا لصعوبة العلاج الكيميائي والإشعاعي وما ينتج عنه من آثار نفسية وجسمية ومن تشوه في صورة الجسم وضعف الوظائف المعرفية خاصة الذكاء والذاكرة، والوظائف العصبية.

يختلف تعريف السرطان بين القديم والحديث، فالسرطان مرض يحدث بسبب الانقسام العشوائي لخلايا الطبيعية وتحولها إلى خلايا سرطانية، وهذا التحول تتحكم فيه عدة عوامل.

يعد سرطان الرحم من أخطر سرطانات التي تصيب الجهاز التناسلي الأنثوي، فهو يشمل عدة مناطق من الرحم، عنق الرحم وبطانة الرحم، فهناك عامل رئيسي المتمثل في الفيروس المسبب لسرطان عنق الرحم والعوامل المساعدة، والعامل الرئيسي المتمثل في زيادة مستوى هرمون أستروجين المسبب لسرطان بطانة الرحم. وعوامل مساعده له.

نعلم أن المرأة في اختياره لأحد الهدفين يأخذ الأقل أذى ويحققه، ويبقى هروبه من الهدف الثاني، ويظل فكره يتراوح مترددا ما بين الهدفين، وبالتالي هل اختيار المرأة للهدف الأول المتمثل في الاستئصال، وعجزها عن تحقيق الهدف الآخر المتمثل في الحفاظ على تكامل الجسدي

لكن بالرغم مما يسببه السرطان من ألم جسدي ونفسي تبقى ردود الفعل النفسية لدى المصابين بالسرطان عند تشخيص مرضهم مختلفة، منها معاناة المريض من قلق وخوف شديد، كما يظهر بعضهم أعراض اكتئابية وفقدان الرغبة في الحياة والخوف من الموت

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى الصلابة النفسية عند النساء المصابات بسرطان الرحم والمتعرضة لعملية الاستئصال للرحم.

الكلمات المفتاحية:

الصلابة النفسية - سرطان الرحم - استئصال الرحم

Summary :

The discovery of cancer dates back to a long time ago, as researches and discoveries continued and the secrets of this dangerous disease were known, and today it is considered the disease of the age, and uterine cancer is one of the most dangerous cancers that affect the female reproductive system, which comes in the third stage after breast and lung cancer. Light on revealing the causes of this disease, methods of diagnosis, symptoms, prevention and treatment.

Chronic and incurable disease, such as cancer, constitutes one of the most important dangers to psychological hardness and its low level in individuals, as it negatively affects the psychological state of the patient more than any other organic disease, due to the constant pain it causes that prevents him from enjoying life, so his behavior changes and becomes more nervous.

He often suffers from psychological disorders such as death anxiety and depression, which may lead him to suicide due to the difficulty of chemotherapy and radiotherapy and the resulting psychological and physical effects, distortion of body image, and weak cognitive functions, especially intelligence and memory, and neurological functions.

The definition of cancer varies between ancient and modern. Cancer is a disease that occurs due to the random division of normal cells and their transformation into cancerous cells, and this transformation is controlled by several factors.

Uterine cancer is one of the most dangerous cancers that affect the female reproductive system, it includes several areas of the uterus, cervix and endometrium. help him.

We know that the woman in choosing one of the two goals takes the least harm and achieves it, and keeps his escape from the second goal, and his thought remains hesitant between the two goals, and therefore is the woman's choice of the first goal of eradication, and her inability to achieve the other goal of maintaining physical integrity

But despite the physical and psychological pain that cancer causes, the psychological reactions of people with cancer when diagnosing their disease remain different, including the patient's suffering from anxiety and intense fear, and some of them show depressive symptoms, loss of desire to live and fear of death.

The study aimed to identify the extent of psychological hardness among women diagnosed with uterine cancer and subjected to hysterectomy.

key words:

Mental toughness - uterine cancer - hysterectomy

